المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان
National Center for Cancer Care & Research
عضو في مؤسسة حمد الطبية
A Member of Hamad Medical Corporation

أخبار وآراء

نوفمبر 2025 المجلد رقم 10

المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان
National Center for Cancer Care & Research

عضو في مؤسسة حمد الطبية
A Member of Hamad Medical Corporation

نحن نقدر رأيك! يرجى التمهل قليلاً لمشاركة ملاحظاتك على نشرة الأخبار والآراء الخاصة بنا عبر مسح رمز الاستجابة السريعة أدناه. رؤيتك قيّمة وستساعدنا على تعزيز تجربتك في القراءة.

المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان
National Center for Cancer Care & Research
عضو في مؤسسة حمد الطبية
A Member of Hamad Medical Corporation

نوفمبر 2025 المجلد رقم 10

محتويات النشرة

5
المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان يفوز بجائزتين مرموقتين في منتدى الرعاية المرتكزة على الفرد في الشرق الأوسط لعام 2025

6
المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان يفوز بجائزة المدير الإداري في نجوم التميُّز لعام 2025

8
أكتوبر الوردي: تطوير رعاية سرطان الثدي في قطر

10
مركز ANCHOR التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية يتخذ إجراءات مستدامة، وعالية التأثير للتغلّب على السرطان

16
عندما يغيّر السرطان الشهية: إطعام القلب، وليس الجسم فقط.

18
أطباء الأورام الشباب، تأثير كبير: تشكيل مستقبل رعاية مرضى السرطان

20
دورة تدريبية متقدِّمة في علم الأورام عام 2025 تُمثل إنجازًا هامًا في تطوير رعاية مرضى السرطان

22
عندما لا يكون الخوف من السرطان بعيدًا أبدًا: إدارة المخاوف الصحية كأحد الناجين

هيئة التحرير

رئيس التحرير		الدكتور محمد سالم الحسن	• المدير الطبي والرئيس التنفيذي للمركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان • رئيس البرنامج المؤسسي للسرطان.
نائب رئيس التحرير		الدكتورة صالحة بوجسوم	• استشاري أول أمراض الدم والأورام • رئيس قسم طب الأورام وطب الرعاية التلطيفية. • مساعد رئيس قسم الطب الدقيق – (NCCCR) التابع لمؤسسة حمد الطبية (HMC)
هيئة التحرير الاستشارية		الدكتور الحارث الخاطر	• استشاري أول طب الأورام – (NCCCR) • نائب المدير الطبي للشؤون السريرية – (NCCCR)
		الدكتورة نورة محمد الحمادي	• استشاري أول ورئيس قسم العلاج الإشعاعي للأورام – (NCCCR) • نائب المدير الطبي لخدمات الدعم الإداري – (NCCCR) • أستاذ مساعد قسم العلاج الإشعاعي السريري للأورام في كلية طب وايل كورنيل في قطر (WCMC-Q)
		الدكتور محمد أسامة الحمصي	• استشاري أول طب الأورام – (NCCCR) • نائب المدير الطبي للتعليم والأبحاث والجودة – (NCCCR)
		الدكتور أنس أحمد حمد	• مدير قسم الصيدلة بالمركز • رئيس مركز سلامة الأدوية والجودة بمؤسسة حمد الطبية • أستاذ مساعد متفرغ جامعة قطر
		الدكتور هونار شريف	• استشاري أول أمراض الدم • رئيس قسم أمراض الدم – (NCCCR)
		الدكتورة أمنة جميل	• استشاري أمراض الدم وزراعة نخاع العظام • مسؤول برنامج التطوير المهني المستمر (CPD) لأمراض الدم
مساعدو رئيس التحرير		الدكتور سعيد درميم	• مدير مركز الأبحاث الانتقالية للسرطان – (NCCCR) • أستاذ مساعد ملحق • أستاذ في كلية العلوم الصحية والحيوية (CHLS) في جامعة حمد بن خليفة
		الدكتور كاكل إبراهيم رسول	• استشاري أول أمراض الدم والأورام • مسؤول التطوير المهني المستمر (مسؤول في برنامج التطوير المهني المستمر (CPD)
		السيد نائل عبد الله الطراونة	• مساعد المدير التنفيذي للجودة وسلامة المرضى • مساعد المدير التنفيذي بالنيابة لخدمات الدعم • مدير الجودة في برنامج زرع الخلايا الجذعية المنتجة للدم (HSCT) • مراقب الجودة الحاصل على اعتماد JACIE-EBMT

مدير التحرير		السيد إياد محمد طبيشات	• مدير إداري – (NCCCR)
مساعدو رئيس التحرير		الدكتورة عزة عادل حسن	• رئيس قسم طب الرعاية التلطيفية – (NCCCR) • أستاذ مساعد قسم الطب السريري في كلية طب وايل كورنيل
		الدكتور حاتم محمد الدرهوبي	• استشاري أول في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان (NCCCR) • مدير وحدة العناية العاجلة – (NCCCR)
		السيدة نعمة أحمد علي	• مساعد المدير التنفيذي للتمريض في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان (NCCCR)
		الدكتورة ريم السليمان	• نائب رئيس قسم الوراثيات الطبية في مؤسسة حمد الطبية (HMC) • استشاري التوعية الوراثية في طب الأورام.
		الدكتور ربيع حمّود	• رئيس قسم الفيزياء الطبية في العلاج الإشعاعي للأورام – (NCCCR) • أستاذ مساعد قسم أبحاث الفيزياء الطبية في العلاج الإشعاعي للأورام في كلية طب وايل كورنيل في قطر (WCMC-Q)
		الدكتورة ماريا بنخضرة	• صيدلي سريري – (NCCCR)
		الدكتور عبد الحميد عفانة	• استشاري علم النفس السريري وأخصائي العلاج النفسي • استشاري فني طبي • رئيس وحدة العلاج النفسي – (NCCCR) • قائد خدمات إرشاد الأطباء المقيمين
		الدكتورة عفاف هاني البطاح	• استشاري أمراض الدم وزراعة نخاع العظام – (NCCCR) التابع لمؤسسة حمد الطبية (HMC)
التحرير الصحفي			• إدارة الاتصال المؤسسي في مؤسسة حمد الطبية (HMC)

رسالة الترحيب

أرحب بكم في الإصدار ١٠ من نشرة المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان بكل فخر. يحتفي هذا العدد المهم بقوة الإنجاز، والابتكار، والوعي في تطوير رعاية مرضى السرطان في قطر.

وفي هذا العام، حقق المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان علامة فارقة بالفوز بجائزة المدير العام في برنامج نجوم التميُّز لعام 2025. المشروع المعترف به بعنوان «من التأخير إلى الدقة: إعادة تصميم رشيقة لخدمات العلاج الكيماوي»، يجسد التزامنا بالتحسين المستمر والتميّز التشغيلي. فمن خلال تحسين عمليات سير العمل، وتقليل أوقات الانتظار، وتعزيز الدقة في تقديم العلاج الكيماوي، أدت هذه المبادرة إلى تحويل تجربة المريض ووضع معيار جديد في جميع أنحاء مؤسسة حمد الطبية. ويعكس هذا الاعتراف، وهو أعلى تميّز مؤسسي، التفاني والعمل الجماعي والثقافة التي تركّز على المريض والتي تدفع كل نجاح في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان.

لقد امتدت إنجازاتنا هذا العام إلى ما هو أبعد من جدراننا. في منتدى الرعاية المرتكزة على الفرد في الشرق الأوسط لعام 2025، يفخر قسم الأورام بالمركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان بالفوز بجائزتين مرموقتين عن مشروعي «بناء الاستمرارية في رعاية الناجين» و«التعاون بين طب الأورام وطب الشيخوخة». تسلط هذه المبادرات الضوء على دورنا الرائد في دمج علم الأورام مع الشبكات الأولية وشبكات طب الشيخوخة، وضمان حصول كل مريض على رعاية منسقة، ورحيمة، وشاملة طوال رحلة علاج السرطان. فهي لا تمثل التميُّز السريري فحسب، بل تمثل أيضًا التزامًا عميقًا بالإنسانية والتعاطف في مجال الطب.

وإلى جانب هذه الجوائز، يواصل المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان قيادة جهود التوعية، والتثقيف، والتواصل المجتمعي. فمن خلال فعاليات مثل أكتوبر الوردي، والمبادرات الوطنية مثل Pink Walk (المسير الوردي) 2025 بالتعاون مع جمعية السرطان القطرية وجمعية Q-SOINS، فقد شاركت فرقنا المجتمع في حوار هادف حول الوقاية، والكشف المبكر، ورعاية الناجين. تُذكّرنا هذه الحملات بأن مكافحة السرطان تمتد إلى ما هو أبعد من المستشفيات – فهي تعيش في الفصول الدراسية، وأماكن العمل، والأسر. يعد الوعي أقوى أداة لنا، فمعًا نبني ثقافة يسير فيها الكشف المبكر والرحمة جنبًا إلى جنب.

تعكس كل صفحة من هذا الإصدار الروح الجماعية للمركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان

– الأطباء، والممرضون، والعلماء، والمهنيون المساندون الذين يجسدّون التميُّز كل يوم. ويواصل تفانيهم في منح قطر مكانة رائدة على الصعيدين الإقليمي والعالمي في علم الأورام، والابتكار، ودعم المرضى.

وإذ نحتفل بهذه الإنجازات، دعونا نجدد مهمتنا المشتركة: تعزيز رعاية مرضى السرطان من خلال الشفاء، والاكتشاف، والشراكة، مع تمكين كل فرد من المشاركة في رحلة التوعية والأمل.

الدكتور محمد سالم الحسن
المدير الطبي والرئيس التنفيذي - NCCCR
رئيس البرنامج المؤسسي للسرطان.

فوز قسم الأورام في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان بجائزتين مرموقتين في منتدى الرعاية المرتكزة على الفرد في الشرق الأوسط 2025

حقق المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان (NCCCR) بفخر تقديرًا مزدوجًا في منتدى الشرق الأوسط للرعاية المرتكزة على الفرد (PCC) لعام 2025، حيث حصل على جائزتين مرموقتين تحتفلان بالتميُّز في مجال الابتكار المرتكز على المريض والتعاون متعدد التخصصات.

تحت قيادة الدكتورة صالحة بو جسوم البدر، رئيسة قسم طب الأورام وطب الرعاية التلطيفية، قدم فريق الأورام في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان مشروعين رائدين:

- «بناء استمرارية رعاية الناجين: نموذج مرتكز على الفرد يدمج شبكات علم الأورام والرعاية الأولية في قطر»
- «التعاون بين طب الأورام وطب الشيخوخة: توسيع نطاق رعاية السرطان المرتكزة على الفرد»

تبرز هذه المبادرات الحائزة على جوائز التزام المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان بتعزيز رعاية السرطان الشاملة، والمنسقة، والرحيمة. من خلال دمج خدمات الأورام مع الرعاية الأولية ورعاية المسنين، يُعزّز كلا المشروعين الاستمرارية، ويحسنان نتائج المرضى، ويعزّزان ثقافة التميُّز المرتكزة على الفرد عبر نظام الرعاية الصحية في قطر.

ويعكس هذا الإنجاز المذهل انسجام المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان مع رؤية مؤسسة حمد الطبية المتمثلة في تقديم رعاية عالمية المستوى مرتكزة على الفرد، ويعزِّز دوره كرائد إقليمي في الابتكار في مجال الأورام وتحسين الجودة.

المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان يفوز بجائزة المدير الإداري

في نجوم التميُّز لعام 2025

لقد تلقى المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان (NCCCR) بفخر جائزة المدير العام المرموقة خلال حفل نجوم التميّز لعام 2025. ويشيد هذا التكريم المتميّز بالمشروع الأبرز في جميع الفئات، حيث يحتفي بالابتكار الاستثنائي، والعمل الجماعي، والتأثير على رعاية المرضى.

وقد أظهرت المبادرة الفائزة، بعنوان «من التأخير إلى الدقة: إعادة تصميم رشيقة لخدمات العلاج الكيماوي في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان»، نجاحًا ملحوظًا في تحويل عمليات تقديم العلاج الكيماوي. من خلال تطبيق مبادئ Lean، بسّط المشروع مسارات العمل، وخفّض أوقات الانتظار، وعزّز الدقة والكفاءة في تقديم الرعاية لمرضى الأورام.

ويؤكد هذا التكريم التزام المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان الراسخ بتعزيز التميُّز في رعاية مرضى السرطان، وتجربة المرضى، والأداء التشغيلي، وهو ما يعكس رؤية مؤسسة حمد الطبية في تقديم رعاية صحية عالمية المستوى في قطر.

نجوم التميز
Stars of Excellence
MANAGING DIRECTOR'S AWARD

HEALTH – QUALITY AND PATIENT SAFETY
STAR OF EXCELLENCE AWARD

أكتوبر الوردي:
تطوير رعاية سرطان الثدي في قطر

د. صالحة بوجسوم البدر
• رئيس قسم طب الأورام والرعاية التلطيفية، ورئيس لجنة الطب الدقيق والمدير السريري لسرطان الثدي في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان، ومدير قسم طب الوراثة السرطاني

في شهر أكتوبرمن كل عام، يتحد العالم تحت اللون الوردي لرفع الوعي بسرطان الثدي، وهو أكثر أنواع السرطان شيوعًا التي تصيب النساء على مستوى العالم. إنه شهر مخصص ليس فقط للتوعية، ولكن أيضًا للتثقيف، والكشف المبكر، والاحتفال بقوة عزيمة الناجين. وفي قطر، تم تبني هذه المهمة بكل إخلاص، حيث يقف المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان في طليعة الابتكار والرعاية الشاملة.

سرطان الثدي في بؤرة الاهتمام

يشكّل سرطان الثدي ما يقرب من ثلث حالات تشخيص السرطان بين النساء في جميع أنحاء العالم. وبفضل حالات التقدُّم المستمر في الفحص والعلاج، تتحسّن معدلات البقاء على قيد الحياة بشكل مطرد. لقد أثبت الاكتشاف المبكر من خلال التصوير الشعاعي للثدي، والموجات فوق الصوتية، والتصوير بالرنين المغناطيسي أنه ينقذ الحياة، وعندما يقترن بالعلاجات المتطوّرة، تكون النتائج أقوى من أي وقت مضى.

التزام قطر بالتميُّز

في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان، تسترشد رعاية سرطان الثدي بأحدث الممارسات القائمة على الأدلة وتدعمها تكنولوجيا عالمية المستوى. يقدِّم مركزنا مجموعة كاملة من الخدمات - بداية من برامج الفحص المبكر وتقديم الاستشارات الوراثية إلى التصوير المتقدّم، والجراحة، والعلاج الكيماوي، والعلاج المناعي، والإشعاع

العلاج، والعلاجات الموجّهة.

أحدث طرق الفحص والتشخيص: يضمن التصوير الشعاعي للثدي ثلاثي الأبعاد (3D)، والتخليق الرقمي للثدي، وأدوات التصوير الدقيقة الكشف الدقيق والمبكر.

تخطيط العلاج متعدد التخصصات: يستفيد كل مريض من نهج الفريق، حيث يتعاون أطباء الأورام، والجراحون، وأخصائيو الأشعة، والممرضون، والمهنيون الصحيون المساندون لتصميم خطط علاج مخصصة.

العلاجات المبتكرة: يوفر المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان إمكانية الوصول إلى أحدث بروتوكولات العلاج الكيماوي، والعلاجات المُستهدفة، والعلاجات المناعية، والعلاجات الهرمونية، بما يتماشى مع المعايير الدولية.

التقنيات الجراحية المتقدِّمة: تتوفر جراحة المحافظة على الثدي والخيارات الترميمية لتعزيز كل من التعافي البدني والرفاه العاطفي.

برامج شاملة لرعاية الناجين: تساعد خدمات الدعم المخصصة – بما في ذلك طبّ الأورام النفسي، وإعادة التأهيل، وعيادات رعاية الناجين – المرضى والأسر على التكيّف مع الحياة بعد العلاج.

جهد وطني

لقد دمجت قطر التوعية بسرطان الثدي والرعاية في رؤيتها الأوسع للصحة. تضمن الحملات العامة، والشراكات المجتمعية، والمبادرات الوطنية إتاحة الكشف المبكر للجميع. ويواصل المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان قيادة الطريق في مجال البحث، والتدريب المهني، والتعاون مع الشبكات الدولية للسرطان للحفاظ على رعاية المرضى في طليعة التطورات.

قوة الوردي

في شهر أكتوبر من هذا العام، بينما تتحول قطر إلى اللون الوردي، يدعو المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان كل فرد إلى القيام بدور نشط: تحديد موعد للفحص، وتشجيع الأحباء على التحلي بروح المبادرة، ودعم الناجين. تعد التوعية بمثابة الخطوة الأولى، ولكن العمل هو ما ينقذ الأرواح.

رسالة أمل

لم يعد سرطان الثدي المرض الصامت الذي كان عليه في السابق. فمن خلال التقنيات الحديثة، والرعاية متعددة التخصصات، والالتزام الراسخ للمركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان، يتلقى المرضى في قطر علاجًا على مستوى عالمي في مكان قريب من المنزل. ومعًا، يمكننا أن نضمن أن اللون الوردي ليس مجرد لون للوعي، لكنّه رمز التقدُّم، والقوة، والأمل

مركز الدعم (Anchor) التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرّية

اتخاذ إجراءات مستدامة عالية التأثير للتغلّب على السرطان

الدكتورة نورا الحمادي
- رئيس قسم الأورام الإشعاعية، قسم الأورام الإشعاعية، المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان
- نائب المدير الطبي لشؤون الموظفين، مؤسسة حمد الطبية

إن الاعتراف بمؤسسة حمد الطبية بوصفه مركز دعم تابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية يدل على تأثير قطر العالمي المتنامي في مجال الرعاية الصحية، والتثقيف، والبحث المتقدّم. وهو بمثابة دليل على استثمارات البلاد الاستراتيجية في البنية التحتية الطبية ورأس المال البشري، وخطوة قوية إلى الأمام في المعركة العالمية ضد السرطان.

الاعتراف بمؤسسة حمد الطبية بوصفها مركز دعم (Anchor) تابع الوكالة الدولية للطاقة الذرّية، ما يعزّز ريادة قطر في رعاية السرطان العالمية والتصوير الطبي

الدوحة، قطر | 23 سبتمبر 2025

لقد أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن اعتماد مؤسسة حمد الطبية (HMC)، المزود الرائد للرعاية الصحية العامة في قطر، كمركز دعم في إطار مبادرتها العالمية «أشعّة الأمل» (Rays of Hope). يمثل هذا التكريم المرموق علامة بارزة في جهود قطر لتعزيز تقديم الرعاية الصحية، ورعاية مرضى السرطان، وخدمات التصوير الطبي على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وقد أقيم حفل التوقيع الرسمي في 16 سبتمبر 2025 في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، حيث مثّل قطر الدكتور محمد سالم الحسن، المدير الطبي والرئيس التنفيذي للمركز الوطني لرعاية وأبحاث السرطان (NCCCR) والدكتورة نورا الحمادي، نائبة المدير الطبي لشؤون الموظفين، ورئيسة لجنة تخطيط القوى العاملة الطبية والأداء، ورئيسة برنامج العلاج الإشعاعي للأورام، ونائبة المدير الطبي لخدمات الدعم الإداري في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان. تعكس مشاركتهم التزام مؤسسة حمد الطبية القوي بالتعاون الدولي في مكافحة السرطان.

وإلى جانب مؤسسة حمد الطبية، تم الاعتراف بخمس مؤسسات رائدة أخرى من أستراليا، والبرازيل، ومصر، وإستونيا، وصربيا كمراكز دعم جديدة، ليصل العدد الإجمالي للمراكز في الشبكة العالمية للوكالة إلى 18 مركزا. وهم معًا، يشكّلون تحالفًا متناميًا مكرسًا لتقديم #CancerCare4All.

INTERNATIONAL ATOMIC ENERGY AGENCY
IAEA

مركز إقليمي للتميُّز في الطب الإشعاعي

مع مكانتها الجديدة كمركز دعم تابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ستكون مؤسسة حمد الطبية بمثابة مركز إقليمي للتميُّز في العلاج الإشعاعي، والطب النووي، والأشعة والفيزياء الطبية – وهي مجالات حاسمة لتشخيص وعلاج السرطان وأمراض أخرى.

هذا التقدير يضع مؤسسة حمد الطبية في مكانة تؤهلها للقيام بما يلي:

- توفير برامج التدريب وبناء القدرات في جميع أنحاء المنطقة
- دعم التعاون التقني للوكالة الدولية للطاقة الذرية والبعثات الميدانية
- المساهمة في وضع الإرشادات السريرية والأدوات التعليمية
- المساعدة في تنفيذ نظم ضمان الجودة والسلامة من الإشعاع
- استضافة مؤتمرات إقليمية، وورش عمل للخبراء، ومبادرات بحثية مشتركة

تعزيز الإنصاف في مجال الصحة العالمية من خلال مبادرة «أشعة الأمل»

تهدف مبادرة «أشعّة الأمل» التي أطلقتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى تحسين فرص الحصول على رعاية مرضى السرطان في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، حيث يتزايد عبء السرطان بسرعة. ومع توقع حدوث أكثر من 75 % من وفيات السرطان العالمية في هذه المناطق بحلول عام 2030، تلعب مراكز الدعم مثل مؤسسة حمد الطبية دورًا حيويًا في توسيع نطاق خدمات الطب الإشعاعي المأمونة، والفعالة، والمستدامة.

علامة بارزة في رؤية قطر العالمية للرعاية الصحية

يعد الاعتراف بالمركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان ومؤسسة حمد الطبية كمركز دعم خير شاهد على استثمارات قطر الاستراتيجية في البنية التحتية الطبية، والتثقيف، والابتكار. كما أنه يعزِّز مكانة قطر كرائدة إقليمية في طب الأورام والطب التشخيصي، ويسهم بشكل هادف في الجهد العالمي لمكافحة السرطان

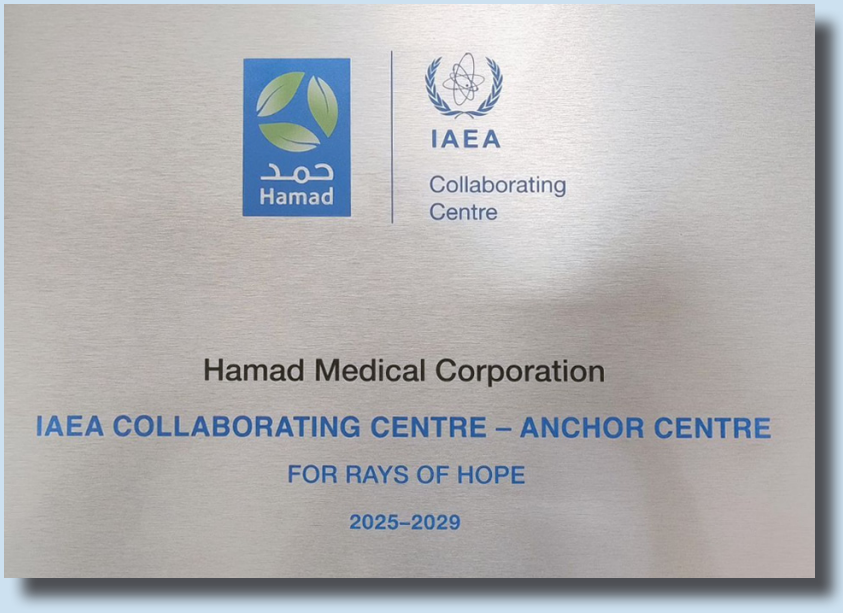

الاحتفال باليوم العالمي للمتبرعين بنخاع العظم في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان

في 22 سبتمبر 2025، انضم المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان (NCCCR) بفخر إلى مؤسسات الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم في الاحتفال باليوم العالمي للمتبرعين بالنخاع، وهو مناسبة خاصة مكرسة لتكريم شجاعة وكرم المتبرعين بالخلايا الجذعية ونخاع العظم. فهؤلاء الأفراد المميّزون يقدّمون هدية كبرى - الأمل والحياة - للمرضى الذين يواجهون أمراضًا تهدد حياتهم.

وقد أقيم الاحتفال في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان تحت القيادة الموقرة للدكتور محمد سالم جابر الحسن، الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان، والدكتور محمد بكر، مدير برنامج زراعة نخاع العظم، إلى جانب فرق زراعة نخاع العظم وإدارة التمريض. لقد جمع الحدث المرضى، وأسرهم، واختصاصي الرعاية الصحية، وأعضاء المجتمع الأوسع. وامتلأ الجو بالامتنان والإلهام، حيث سلّط البرنامج الضوء على الدور القيِّم الذي يلعبه المتبرّعون في تعزيز رعاية مرضى السرطان وإنقاذ الأرواح.

كان من أبرز ما يميّز هذا اليوم الشهادات الشخصية لاثنين من المتبرعين بالخلايا الجذعية، حيث سردا رحلتاهما الفريدة والمشاعر المرتبطة بقراراتهما المنقذة للحياة. وكان لقصصهما صدى عميق مع كل من المرضى والحضور، ما يؤكد على التأثير العميق الذي يمكن أن يحدثه متبرع واحد.

كما احتفل البرنامج بإنجازات برنامج زراعة نخاع العظم (BMT) في قطر، والذي تحوّل إلى مركز وطني للتميُّز منذ تأسيسه.

أظهرت الإحصاءات المحدثة التي قدمت خلال الحدث إنجازا بارزا: 104 تبرعات ناجحة بالخلايا الجذعية الخيفية والتي أجريت في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان منذ سبتمبر 2017. يعكس هذا الإنجاز تفاني المتبرّعين، وقدرة المرضى على الصمود، والالتزام الراسخ من قبل الفرق السريرية التي ترشدهم خلال رحلات الزرع المعقدة.

كما شكلت الأنشطة التثقيفية عنصرًا رئيسيًا من عناصر الاحتفال. وقد أكدت مواد التوعية، والعروض التقديمية الثرية بالمعلومات، والمناقشات التفاعلية على الرسالة الرئيسية لليوم: التبرع بالخلايا الجذعية ينقذ الأرواح.

اختُتم الاحتفال بتقدير صادق للعديد من الأفراد الذين يساهمون في نجاح برنامج زراعة نخاع العظم - المتبرّعون، ومقدمو الرعاية الصحية، والمنسقون، ومختبر الخلايا الجذعية، وفريق الفصادة، وموظفو الدعم. تضمن جهودهم الجماعية استمرار المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان في تقديم رعاية ذات مستوى عالمي، ويظل في طليعة تطوير زراعة الخلايا الجذعية في قطر.

لم يكن اليوم العالمي للمتبرعين بالنخاع في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان مجرد يوم للتأمل والامتنان، لكنّه كان أيضًا بمثابة دعوة للعمل. فمن خلال رفع مستوى الوعي وإلهام المزيد من الأشخاص في قطر للانضمام إلى سجل المتبرّعين الدوليين، يساعد المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان على بناء مستقبل يمكن فيه لكل مريض محتاج العثور على المتبرّع المطابق المنقذ للحياة.

«أحد المتبرعين لديه القدرة على تغيير مسار قصة أسرة - تحويل اليأس إلى أمل، والأمل إلى حياة».

World Marrow Donor Day
National Center for Cancer Care & Research

الجلطات الوريدية الخثرية أثناء الحمل

فهم المخاطر وإدارتها

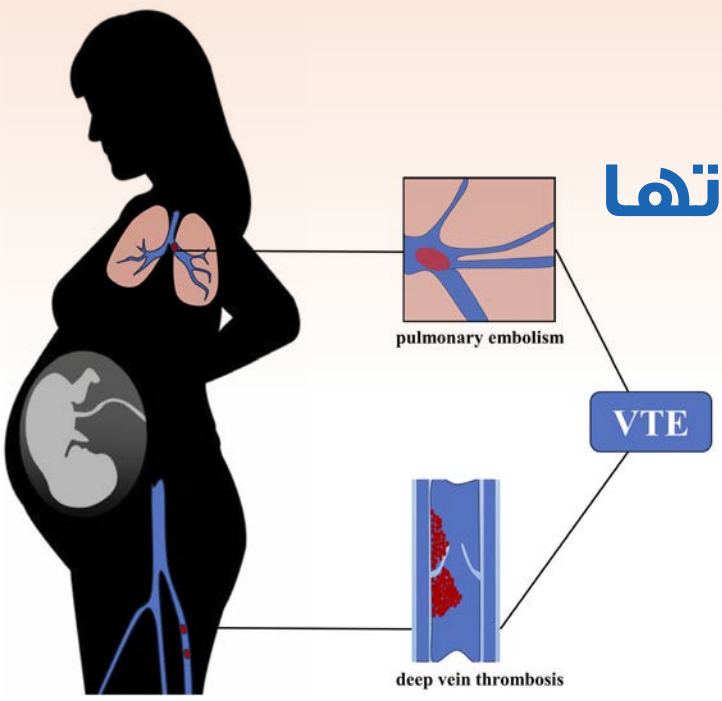

د. سارة القرشي المجلس العربي للاختصاصات الصحية أو البورد العربي، وزمالة الكلية الملكية للأطباء في المملكة المتحدة (KU-PCRM).
- أستاذ مساعد في الطب السريري / Q-MCW
- استشاري أمراض الدم/زراعة نخاع العظم
- رئيس قسم أمراض الدم التوليدية
- المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان-مؤسسة حمد الطبية

يعد الانصمام الخثاري الوريدي (VTE)، والذي يتضمن التخثر الوريدي العميق (DVT) والانسداد الرئوي (PE)، أحد الأمراض التي تحدث أثناء الحمل وسبب للوفيات المرتبطة بالحمل. لدى النساء الحوامل خطر أعلى بمقدار 4.0–4.6 للإصابة بالانصمام الخثاري الوريدي مقارنة بالنساء غير الحوامل في سن مماثلة.

يؤدي الخثار الوريدي إلى تعقيد ما يقرب من 1-2 في كل 1000 حالة ولادة ويؤدي إلى وفاة واحدة في كل 100000 حالة ولادة.

زيادة خطر الإصابة بالانصمام الخثاري الوريدي في كل ثُلث من الحمل، مع ذروة بين 1–3 أسابيع بعد الولادة، ثم انخفاض في الخطر حتى يعود إلى ما يعادل حالة غير الحامل بحلول 12 أسبوعًا بعد الولادة. الخطر اليومي من الانصمام الخثاري الوريدي يبلغ 5 إلى 10 أضعاف أثناء الحمل و15 إلى 35 مرة في فترة ما بعد الولادة المبكرة.

كان الانصمام الخثاري الوريدي السبب الرئيسي لوفيات الأمهات المباشرة في العديد من البلدان المتقدمة، في حين أن نزيف ما بعد الولادة لا يزال سببًا رئيسيًا لوفيات الأمهات في البلدان النامية حيث يكون الوصول إلى الرعاية السريعة والفعّالة محدودًا.

تشمل عوامل الخطر المرتبطة بالحمل: الركود الوريدي، وزيادة في عوامل التخثر، وانخفاض مضادات التخثر الطبيعية، وإصابة جدار الأوعية الدموية التي تحدث أثناء المخاض وبعد الولادة القيصرية (CS). يعد زيادة مؤشر كتلة الجسم عامل مخاطرة مهمًا ومتسقًا، خاصة عند اقترانه بعدم الحركة. إن وجود انصمام خثاري وريدي سابق، وخاصة إذا كان غير مبرر أو مرتبطًا بالحمل أو بالإستروجين، يزيد من خطر التكرار خلال فترة ما قبل الولادة بنسبة 5–10 %.

في الوقت الحاضر، يُعزى تزايد حدوث الانصمام الخثاري الوريدي إلى الحمل في سن أكبر، ووجود أمراض مصاحبة لدى الأمهات، وأهبة التخثر الموروثة، وارتفاع معدلات الولادة القيصرية. يؤدي التقييم غير الدقيق لعوامل خطر الإصابة بالانصمام الخثاري الوريدي إلى تأخير الفحوص الاستقصائية والتشخيص. هذا التنفيذ غير المناسب للوقاية من الانصمام الخثاري الوريدي (قبل الولادة أو بعد الولادة) يؤدي إلى تشخيص خاطئ للانصمام الخثاري الوريدي ويعقّد النتيجة.

يواجه التشخيص أثناء الحمل العديد من التحديات بسبب عدة أسباب.

- يوجد تداخل واسع بين الأعراض السريرية للانسداد الرئوي والأعراض الناجمة عن التغيُّرات الفسيولوجية في الحمل، مثل

تسارع ضربات القلب، وتورّم الساقين، وضيق التنفّس الذي يوجد لدى 70 % من النساء الحوامل

- إن قواعد القرار السريري للتشخيص بالانصمام الخثاري الوريدي مثل أنظمة تسجيل Wells أو Geneva كانت ذات قيمة محدودة أثناء الحمل.
- لا يوجد إجماع دولي على خوارزمية تشخيصية نهائية للإصابة بالانصمام الخثاري الوريدي أثناء الحمل، ما يؤدي إلى إرشادات غير متسقة بسبب عدم وجود بيانات عالية الجودة
- وحتى اليوم، لم تصف أي دراسات دورًا لمعايير استبعاد الإصابة بالانسداد الرئوي (PERC) في الإناث الحوامل.

التعرّض للإشعاع؛

تشكّل الحاجة إلى اختبارات التصوير مثل تصوير الأوعية الدموية الرئوية بالتصوير المقطعي المحوّسب (CTPA) وفحوص التهوية والنضح (V/Q) مخاطر التعرّض للإشعاع على الأم والجنين.

قيود اختبار D-dimer (دي دايمر):

بالرغم من أن اختبارات D-dimer يمكن أن تساعد في استبعاد الإصابة بالانصمام الخثاري الوريدي في الأفراد غير الحوامل، فإن إنشاء نقاط قطع اختبار D-dimer المأمونة للنساء الحوامل أمر صعب نظرًا لأن مستويات D-dimer تزيد بشكل طبيعي أثناء الحمل.

لذلك فإن تشخيص الإصابة بالانصمام الخثاري الوريدي يحتاج إلى مؤشر عالٍ من الشك السريري مع تجنّب الإفراط في الاختبارات لتقليل خطر التعرّض للإشعاع ومادّة التباين.

- وبالرغم من أن مسح V/Q في الماضي كان الطريقة المفضلة لتصوير المرضى الذين يعانون من حالة الاشتباه في الإصابة بالانسداد الرئوي، إلا أننا نستخدم تصوير الأوعية الدموية الرئوية بالتصوير المقطعي المحوّسب كطريقة تصوير أولية.
- يستند هذا التفضيل إلى الأساس المنطقي العملي بأنّ تصوير الأوعية الدموية الرئوية بالتصوير المقطعي المحوّسب:
- يمكن إجراؤه حتى في حال كانت الأشعة السينية على الصَدْر غير طبيعية أو عند وجود مشكلات صدرية مُسبقة.
- يحقق نتائج أسرع، متوفرة على نطاق واسع، على مدار الساعة 7/24، ما يسمح بتشخيص أسرع وبدء العلاج بشكل أسرع إذا لزم الأمر.
- يضمن اتفاقًا أفضل بين مقيّمي الصور من أخصائيي الأشعة مقارنة بالفحوصات النووية
- يتميّز بحساسية أعلى للكشف عن الجلطات الصغيرة في الأوعية الرئوية
- قد يوفر التشخيص البديل في 12 إلى 13 % من الحالات،
- لقد أدّت التطوّرات الحديثة في التكنولوجيا إلى انخفاض ملحوظ في جرعات الإشعاع في فحص تصوير الأوعية الدموية الرئوية بالتصوير المقطعي المحوّسب بنسبة 30 %.
- يحقق تقييمًا أفضل لعبء الجلطة وتشريحها، والذي يمكن استخدامه لتوجيه التدخل عن طريق الجلد

اعتبارات سلامة الأم والجنين

- يبدو كلٌّ من تصوير الأوعية الدموية الرئوية بالتصوير المقطعي المحوّسب وفحص التروية جيدين على قدم المساواة في تشخيص الإصابة بالانسداد الرئوي أثناء الحمل، مع وجود قيمة تنبؤية سلبية مماثلة ودقة متقاربة
- إن فحص التروية منخفض الجرعة وتصوير الأوعية الدموية الرئوية بالتصوير المقطعي المحوّسب يعرّضان الجنين لجرعة إشعاعية أقل بكثير من الجرعة التي تُسبّب مضاعفات جنينية
- توفّر بروتوكولات تصوير الأوعية الدموية الرئوية بالتصوير المقطعي المحوّسب الحديثة جرعات إشعاعية أقل من النماذج القديمة، ومع ذلك لا تزال تعرّض أنسجة الثدي لإشعاع أعلى مما تفعله فحوصات V/Q، غير أن الجرعات تبقى ضمن حدود السلامة المعتمدة
- علاوة على ذلك، ثبت أن تعرّض الجنين للتباين اليودي لم يعد مصدر قلق لاضطرابات الغدة الدرقية الوليدية الثانوية.

تقديم المشورة للمرضى الحوامل اللائي يخضعن للتصوير التشخيصي:

- قد تتعرّض النساء الحوامل لإجهاد كبير فيما يتعلّق بصحة الجنين عند الخضوع للاختبارات التشخيصية.
- وتعد الاستشارة في وقت التصوير ضرورية لتحسين الخيارات المستنيرة وتحسين جودة الرعاية وتجربتها.
- لذلك، يجب أن يكون الأطباء السريريون على دراية جيدة ويشعرون بالراحة عند مناقشة المخاطر المرتبطة بالتأخير في الاختبار، وشرح حدود السلامة المعروفة للإشعاع والتعرّض اليومي له لعرض ذلك ضمن معادلة الفائدة مقابل الخطر
- في دراسة أترابية حديثة بأثر رجعي بواسطة Vinson, D.R عام 2025؛ رفضت 1 من كل 5 سيدات حوامل يُشتبه في إصابتهن بالانسداد الرئوي التصويرَ التشخيصي خوفًا من إيذاء أطفالهن، ما يبرز أهمية تقديم الاستشارة الفعّالة ومهارات التواصل

وأخيرًا، يعد التقييم الدقيق لعوامل الخطر الفردية أمرًا بالغ الأهمية لتوجيه الفحص التشخيصي، والاستشارة المناسبة عندما يكون هناك احتمال متوسط أو مرتفع للمخاطر لإجراء التصوير، والنهج متعدد التخصصات للإدارة.

تتطلب الإدارة المثلى للانصمام الخثاري الوريدي (VTE) في الحمل أكثر من مجرد التشخيص في الوقت المناسب ومنع تخثر الدم - فهي تتطلب اتباع نهج شامل مرتكز على المريض. إن تقديم المشورة الواضحة بشأن ضرورة وسلامة فحوص التصوير أمر أساسي لمعالجة مخاوف الأمهات وضمان الالتزام بمسارات التشخيص. وبنفس القدر من الأهمية يكون التعاونُ متعددُ التخصصات بين أخصائيي أمراض الدم، وأطباء التوليد، وأخصائيي الأشعة، وأطباء التخدير، وأخصائيي طب الأم - الجنين، والعملُ معًا لتخصيص رعاية تُوازن بين سلامة الأم والجنين. يمثل هذا المزيج من التواصل الفعّال والإدارة المنسقة المستندة إلى الفريق حجر الزاوية لأفضل الممارسات في رعاية الانصمام الخثاري الوريدي أثناء الحمل.

عندما يغيّر السرطان شهية المريض:

اعتنِ بالقلب كما تعتني بالجسد

د. عبد الحميد عفانه
- استشاري نفسي سريري، أخصائي العلاج النفسي
- الاستشارات الطبية الفنية
- رئيس وحدة العلاج النفسي في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان

يعتبر الطعام رمزًا للحياة، والقوة، والحب. إن رؤية أحد أفراد الأسرة المصاب بالسرطان يتناول طعامًا جيدًا يمكن أن يجعل الأسرة تشعر وكأنها دليل على أن مرضى السرطان «يقاتلون» المرض. لذلك، عندما يأكل مريض السرطان القليل جدًا، فمن الطبيعي أن يشعر أفراد الأسرة ومقدمو الرعاية بالقلق والإحباط ؛ لذلك، فإنهم في بعض الأحيان يضغطون ويصرون على المرضى لتناول الطعام، أو حتى في بعض الأحيان، يتهمون المرضى بأنهم «لا يحاولون بجد بما فيه الكفاية».

من المهم أن نفهم أن مرضى السرطان يحبون تناول الأطعمة المفضلة لديهم، والمشروبات المفضلة، والفواكه المفضلة، لكن فقدان الشهية لا يتعلق ببساطة بضبط النفس لدى المرضى. إنها استجابة معقّدة للعقل والجسم تنطوي على تغيّرات في كيمياء الجسم، وأنظمة تنظيم الشهية في الدماغ، والحالة العاطفية للمريض. يمكن أن يساعد فهم هذا في استبدال الإحباط بالتعاطف وجعل أوقات الوجبات أكثر إيجابية وممتعة للجميع.

يمكن للسرطان وعلاجاته أن يقلّلا بشكل كبير الشهية من خلال آليات بيولوجية ونفسية.

فمن الناحية البيولوجية، يحفز السرطان إرسال رسائل كيميائية تعمل على تغيير مركز الشهية في الدماغ، ما يؤدي إلى خفض إشارات الجوع وزيادة الشعور بالشبع. يمكن أن تُشوّه العلاجات مثل العلاج الكيماوي والعلاج الإشعاعي حاستي التذوّق والشم، وتُحدث نُفورًا، وتسبّب انزعاجًا مثل الغثيان، أو الإمساك أو تقرّحات الفم، ما يجعل تناول الطعام غيرَ سار. كما يعطل السرطان استقلاب الطاقة، ما يزيد من تقليل إشارات الجوع الطبيعية.

ومن الناحية النفسية، ترتبط الشهية ارتباطًا وثيقًا بالعلاقة بين العقل - الدماغ - العواطف، متأثرة باثنين من الهرمونات الرئيسية: الأول يتمثل في هرمون الجريلين (هرمون الجوع)، الذي يخبر الدماغ، «أنا جائع». الثاني يمثل هرمون اللبتين، الذي يقول «أنا ممتلئ». يمكن أن يختلّ توازن هذين الهرمونين بسبب السرطان، وعلاجه، والإجهاد، وهو ما يعني أن المريض قد لا يشعر بالجوع، أو قد يشعر بالشبع بعد بضع لقيمات فقط. هذه التغييرات حقيقية، وليست عنادًا، أو كسلا، أو «استسلامًا».

ما يحدث عادة في مرضى السرطان يكمن في أن السرطان يمكن أن يعطل كلا الهرمونين، ما يجعل الجوع غير موثوق به والامتلاء مبالغ فيه. قد لا يرتفع هرمون الجوع بشكل طبيعي قبل الوجبات كما يفعل دائما ؛ لذلك، لا يتلقى الدماغ مطلقًا إشارة «حان الوقت لتناول الطعام» قوية. وبالرغم من أن هرمون الامتلاء يبقى أعلى من المعتاد، فإنه يخبر المخ أن المعدة ممتلئة بالفعل، حتى بعد بضع لقيمات فقط.

عندما تتغيّر إشارات هذه الهرمونات بسبب السرطان، تضطرب العواطف والأفكار، وبالتالي يصاب المريض بالقلق والخوف، ويجعل الخوف من الغثيان الوجبات غير جذابة، وتضيع المتعة المرتبطة بالطعام بسبب تغيّر الطعم الذي يجعل الطعام يبدو كأنه مهمة روتينية.

عندما يحثّ أفراد الأسرة المرضى ويجبرونهم على تناول الطعام، فإن ذلك يجعل المريض يشعر بالذنب لتخييبه آمال أحبّته، ما يحوّل الوجبات إلى حدث مرهق. ترتفع هرمونات التوتر وتنخفض الشهية أكثر. نتيجة لذلك، ودون وعي، تصبح الأطعمة محفّزات للتوتر وترتبط بالعواطف السلبية والألم. وللتعامل مع هذه المشاعر السلبية، يتجنب المريض طلبات الأسرة لتناول الطعام من خلال التظاهر بالنوم. في هذه الحالة، سيحلّ العبء والتوتر مكان الراحة والدعم، ما سيعزّز مرة أخرى انخفاض الشهية.

كيفية المساعدة

نصائح لأفراد الأسرة ومقدمي الرعاية لتمكين المرضى من التعامل مع فقدان الشهية الذي لا يمكن السيطرة عليه

قبول شهية المريض المتغيرة: من الطبيعي مراقبة مرضى السرطان عن كثب أثناء تناول الطعام والشعور بالقلق إذا لم يأكلوا «بما فيه الكفاية». يجب إدراك أن انخفاض الشهية جزء من المرض، وليس اختيارًا شخصيًا. هذه التغييرات حقيقية، وليست علامة على العناد أو الكسل أو «الاستسلام». قد لا تتطابق إشارات الجوع والامتلاء.

التحول من الضغط إلى القرار المشترك: بدلاً من إخبار المريض «يجب أن

تأكل»، حاول أن تسأله، «ما الذي يسهل عليك تناوله الآن؟». قدّم خيارين أو ثلاثة خيارات جذابة بدلا من السؤال «ماذا تريد أن تأكل؟». فهذا يقلل من إرهاق اتخاذ القرار ويزيد من فرصة أنهم سيختارون شيئًا ما.

إن الدفع أو الإصرار غالبًا ما يخلق مقاومة، لكن العمل معًا يبني الثقة، ويشعر المريض بالراحة والتحكّم.

تعزيز الأهداف الصغيرة: استخدام أهداف أكل صغيرة، وقليلة، ومتكررة وقابلة للتحقيق لتعزيز إشارات الدماغ، مثل تناول لقيمات صغيرة من الطعام المختار مرارًا وتكرارًا، ثم الاحتفال بالنجاح بحرارة مع التركيز على التشجيع بدلاً من عدّ السعرات الحرارية. طقوس الشهية: إنشاء روتين لطيف لوقت الوجبات باستخدام نفس المقعد، طبق خاص، وملعقة أو حجم مألوف، ما يعطي الدماغ إشارة «حان الوقت لتناول الطعام» دون خلق ضغط. اربط الأكل مع الأنشطة العاطفية الإيجابية بدلا من الالتزامات.

تحسين بيئة/ظروف الأكل: يمكن أن تتأثر الشهية بالبيئة بقدر تأثر الطعام نفسه. اخلق جوًا هادئًا وممتعًا في أوقات الوجبات وتجنب المحادثات أو الجدل حول كمية الطعام التي يتم تناولها. قدّم كميات طعام أصغر لتجنب شعور المريض بالإرهاق

وقدم الأطعمة بشكل جذاب باستخدام الأطباق المفضلة أو الألوان لجعلها أكثر جاذبية.

التكيّف مع تغيّر الأذواق: يمكن أن تجعل علاجات السرطان الأطعمة المفضلة ذات مذاق باهت، أو معدني، أو مر. فبدل التمسك بما كان «يعمل سابقًا»، كن مستعدًا للتجربة. اضبط التوابل، وقم بتغيير القوام، وجرّب درجات حرارة مختلفة؛ يتحمل بعض المرضى الأطعمة الباردة أو درجة حرارة الغرفة أفضل من الوجبات الساخنة.

ادعم، لا تشدد: الوجبات ليست فقط للتغذية؛ بل هي أيضًا فرصة للتواصل. ركّز على مشاركة الوقت، أو التحدّث عن الحياة اليومية، أو الاستمتاع بلحظة من المرح. حتى بضع لقيمات يمكن أن تكون ناجحة. إذا رأى المريض ابتسامتك وسمع كلماتك اللطيفة، فإنه يشعر بالتشجيع بدلا من الضغط عليه.

تعاون مع خدمات العلاج النفسي لتهدئة العقل واستعادة إشارات العقل - المخ - العواطف والمعدة، وساعد في تصميم خطة مخصصة تلبي احتياجات المريض، ما يقلل من الجهد والتوتر.

رعاية نفسك: إن رعاية شخص مصاب بالسرطان يمكن أن تكون مرهقة عاطفيًا وجسديًا. من السهل أن تغفل احتياجاتك الخاصة، وتأخذ فترات راحة عندما تستطيع، وتشارك المسؤوليات مع أفراد الأسرة الأخرين، وتتحدّث إلى الأصدقاء أو تستشير خدمات العلاج النفسي المتاحة.

الخلاصة تكمن في إن تناول الطعام لا يتعلق فقط بالسعرات الحرارية، لكنّه يتعلق بالراحة، والكرامة، والتواصل العاطفي. من خلال استبدال الضغط بالصبر، فإنك تمنح الشخص المقرّب لك مساحة لتناول ما يمكنه، عندما يكون في استطاعته، مع قدر أقل من التوتر والمزيد من السلام.

أطبـــاء الأورام الشـــباب، تأثيـــر كبيـــر
تشـــكيل مســـتقبل رعايـــة مرضـــى الســـرطان

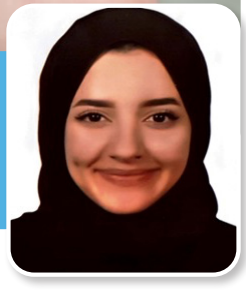

د. هند سقالله
• زميلة طب الأورام السريري

عندما بدأت رحلتي في علم الأورام، كنت أعرف أنها ستكون صعبة من الناحية الفكرية، لكنّني لم أتخيّل مدى العمق الذي سيشكّل شخصيتي. وفي المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان (NCCCR)، يجلب كلّ يوم درسًا جديدًا، وقصة مريض جديدة، وشعورًا متجددًا بالهدف.

أن تكون طبيب أورام شاب هنا يعني الوقوف على أكتاف العمالقة. تحت إشراف الدكتورة صالحة بو جسوم البدر وغيرها من الاستشاريين المتفانين، نحث باستمرار على التفكير بشكل نقدي، والتصرّف بتعاطف والسعي وراء الابتكار. إننا نشهد بشكل مباشر كيف أن العمل الجماعي والممارسة القائمة على الأدلة يغيّران الحياة بداية من فريق متعدد التخصصات إلى المناقشات بجانب السرير.

إن جيلنا من أطباء الأورام مدفوع بالفضول والأمل.

نحن نتعلم استخدام الطب الدقيق، والعلاج المناعي، والأدوات الرقمية لتكييف العلاجات، والاستماع بعناية إلى مخاوف كل مريض وأحلامه. وبعيدًا عن الجدران السريرية، فإننا نساهم في الأبحاث، وحملات التوعية، والمؤتمرات الدولية التي تضع قطر على خريطة الأورام العالمية.

يذكرنا كل مريض نجتمع به بالسبب الذي دفعنا إلى اختيار هذا المسار. نحن لا نعالج السرطان فحسب، بل نقف بجانب مَن يحاربونه. لقد علمتني التجربة أن التقدُّم في علم الأورام لا يتعلق فقط بالعقاقير أو التكنولوجيا الجديدة – بل يتعلق بالناس، والتعاطف، والإيمان بأننا مجتمعين يمكننا تشكيل مستقبل أكثر إشراقًا لرعاية مرضى السرطان.

المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان و Q-SOINS يشارك كشريك للفعالية في المسيرة السنوية الوردية لمؤسسة أسباير زون 2025

أطلقت مؤسسة أسباير زون حملتها السنوية للتوعية بسرطان الثدي بالتعاون مع جمعية قطر للسرطان من خلال تنظيم «المسيرة الوردية 2025»، وذلك في حديقة أسباير بارك في 4 أكتوبر 2025. تأتي هذه المبادرة في إطار شهر التوعية بسرطان الثدي، وتتوافق مع رسالة المؤسسة في تعزيز صحة المجتمع، مع تعزيز مسؤوليتها الاجتماعية في تشجيع أنماط الحياة الصحية والنشاط البدني المنتظم.

وقد جمع هذا الحدث، الذي حظي بدعم الجمعية القطرية العلمية للابتكار في طب الأورام والتواصل (Q-SOINS) كشريك رسمي في الحدث، أكثر من 500 مشارك من مختلف القطاعات. وتضمن الحدث جلسات الإحماء والتهدئة، وتوزيع المواد التثقيفية والهدايا، والمشاركة في أنشطة التوعية التي تبرز الوقاية وأهمية الكشف المبكر.

من جهتها، أعربت الدكتورة صالحة بوجسوم البدر، رئيسة Q-SOINS، عن تقديرها للتعاون قائلة: «تفخر Q-SOINS بشراكتها مع مؤسسة أسباير زون والجمعية القطرية للسرطان في هذه المبادرة الهادفة.

لا يقتصر الأمر على التوعية بسرطان الثدي وأهمية الكشف المبكر عنه فحسب، بل إنه يوحد مجتمعنا في التزام مشترك بالصحة، والأمل، والتضامن. ومن خلال هذه الشراكات، نؤكد من جديد على تفانينا في تطوير التثقيف بشأن الأورام، والابتكار، والرعاية المرتكزة على الفرد في جميع أنحاء قطر.»

وقد أكدت مشاركة الجمعية على رسالتها المتمثلة في النهوض بالتثقيف بشأن السرطان، وتعزيز الكشف المبكر، وتعزيز التعاون عبر شبكة الأورام في قطر بما يتماشى مع الأولويات الصحية الوطنية.

دورة تدريبية متقدِّمة في علم الأورام عام 2025 تُمثل إنجازًا هامًا في تطوير رعاية مرضى السرطان

عقدت الدورة التدريبية المتقدمة لطب الأورام 2025: تطوير رعاية مرضى السرطان عبر التخصصات بنجاح في 13 سبتمبر 2025 في مركز مدينة ماريوت بالدوحة. وقد ضم الحدث كبار أطباء الأورام، والباحثين، واختصاصيي الرعاية الصحية لمشاركة الخبرات، وتبادل الأفكار، وتسليط الضوء على أحدث الابتكارات في رعاية مرضى السرطان.

إن هذه الدورة التدريبية المتقدمة، التي نظمت تحت مظلة الجمعية القطرية العلمية للابتكار والتواصل في طب الأورام (Q-SOINS) المنشأة حديثًا، عكست التزام دولة قطر بتعزيز التعاون، والتثقيف، والابتكار في مجال طب الأورام بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030.

تضمن البرنامج جلسات عبر التخصصات الرئيسية، بما في ذلك سرطان الرئة، والجهاز البولي والتناسلي، وسرطان الجهاز التناسلي للنساء، وسرطانات الجهاز الهضمي، والرأس والعنق، والورم الميلانيني، مع عروض تقديمية بقيادة الخبراء، ومناقشات جماعية، وفرص لتبادل المعرفة. لقد أكدت كل جلسة على أهمية التعاون متعدد التخصصات في تحسين نتائج المرضى.

وفي كلمتها الافتتاحية، رحبت الدكتورة صالحة بو جسوم البدر، رئيسة قسم طب الأورام والرعاية التلطيفية في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان ورئيسة جمعية Q-SOINS، بالمشاركين وأكدت على رسالة الجمعية المتمثلة في العمل كمركز للتعليم الطبي، والأبحاث، والتواصل المهني. لقد أبرزت أن هذه الدورة التدريبية المتقدمة تمثل واحدة من الخطوات الأولى في إحياء رؤية جمعية Q-SOINS.

واختتم اليوم بكلمة ختامية للدكتورة صالحة، حيث أعربت عن تقديرها للمتحدّثين، والشركاء، والحضور لما قدموه من مساهمات في جعل الدورة التدريبية في طب الأورام لعام 2025 منصة هادفة لتعزيز رعاية مرضى السرطان في قطر والمنطقة على نطاق أوسع.

مع نجاحها، تتطلع جمعية Q-SOINS إلى استضافة الفعاليات التعليمية والعلمية المستقبلية التي تستمر في تعزيز دور قطر كرائدة إقليمية في علم الأورام.

رفع علم قطر في مجال الأورام العالمية:

المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان يتألق في المؤتمر الأوروبي للأورام الطبية (ESMO) لعام 2025.

يفتخر المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان (NCCCR) بالإعلان عن مشاركته في مؤتمر الجمعية الأوروبية لطب الأورام المرموق (ESMO) لعام 2025، الذي عقد في برلين، ألمانيا. وقد مثل المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان الدكتورة صالحة بوجاسوم البدر، رئيسة قسم طب الأورام والرعاية التلطيفية، من خلال عرض ملصق علمي يوضّح مساهمة المركز في أبحاث الأورام العالمية.

يعكس وجود المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان في واحدة من أكثر منصات علم الأورام نفوذًا في العالم القيادة المتزايدة لقطر في رعاية مرضى السرطان، والأبحاث، والابتكار. تسلّط هذه المشاركة الدولية الضوء ليس فقط على التميُّز العلمي لأطبائنا السريريين، بل تعزّز أيضًا مكانة قطر كمركز إقليمي لعلاج السرطان المتقدّم والأبحاث التعاونية.

توفر المشاركة في المؤتمرات العالمية مثل المؤتمر الأوروبي للأورام الطبية فرصًا قيّمة لخبراء المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان لتبادل المعرفة، ومشاركة أفضل الممارسات، وبناء الشراكات مع مراكز السرطان الرائدة في جميع أنحاء العالم. كما تضمن المشاركة دمج أحدث الابتكارات والممارسات القائمة على الأدلة في رعاية المرضى محليًا، بما يتماشى مع رسالة مؤسسة حمد الطبية والاستراتيجية الوطنية للسرطان في قطر لتقديم رعاية صحية عالمية المستوى.

تعد مشاركة المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان في المؤتمر الأوروبي للأورام الطبية لعام 2025 بمثابة شهادة على تفانيه المستمر في تطوير علم الأورام من خلال التعليم، والتعاون، والابتكار، ما يجلب الاعتراف العالمي بالجهود المبذولة في قطر نحو تحسين نتائج السرطان وتشكيل مستقبل رعاية السرطان.

عندما يبقى خوف السرطان قريبًا دائمًا:

كيفية التعامل مع المخاوف الصحية لدى الناجين

السيد إياد محمد أحمد طبيشات
• المدير الطبي بالمركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان

بالنسبة للعديد من الناجين من السرطان، لا تخلو الحياة بعد العلاج من التحديات. فبالرغم من أن فترة الهدأة تجلب الراحة، إلا أن ظل الخوف يبقى في كثير من الأحيان، ويعاود الظهور في لحظات قد تبدو روتينية بالنسبة للأخرين.

عندما بدأ رأسي يؤلمني، لم يكن أول ما خطر ببالي الجفاف، أو التوتر، أو قلة النوم. بدلا من ذلك، كان الخوف من عودة سرطان الثدي – انتشار السرطان في دماغي.

في المرة الأولى التي عانيت فيها من صداع نصفي، لم أدرك ما هو. لقد استمتعت بكأسين من النبيذ في الليلة السابقة، لذلك افترضت أن النبض المستمر في صدغي الأيمن كان مجرّد صداع بسيط. لكن عندما استمر الألم في الصباح التالي، واشتدّ وانتشر في رقبتي، مصحوبًا بموجات من الغثيان، نما قلقي.

وبحلول اليوم الثالث، دخلت في وضع الذعر الكامل. بصفتي ناجية تغلّبت على سرطان الثدي منذ أكثر من ثماني سنوات، كنت أعرف جيدًا مدى سهولة إخفاء الأعراض الصغيرة لشيء أكثر خطورة. كل وجع وألم يحمل سؤالا غير معلن: ماذا لو كان السرطان مرة أخرى؟

وفي اليوم الرابع، بدأ الألم يخف أخيرًا. لقد جاء الارتياح، لكنّه كان مصحوبًا بالقلق. لماذا استمر الصداع لفترة طويلة؟ هل كان مجرد حلقة عابرة، أم كان هناك شيء أكثر من ذلك؟

عندما خفت حدة الألم تمامًا، قررت أن أعتبر ذلك بمثابة جرس إنذار. ربما كان ذلك بسبب الإجهاد، أو الجفاف أو خيارات نمط الحياة. لقد وضعت خطة بسيطة: شرب المزيد من الماء، والحد من الكحول، وإيلاء اهتمام أكبر لصحتي.

ذكرتني هذه التجربة بحقيقة مهمة: النجاة من السرطان أكثر من مجرد العيش خارج نطاق المرض. كما أنها تُعلم إدارة الأصداء العاطفية التي تتركها وراءها. قد لا تختفي المخاوف الصحية بالكامل على الإطلاق، لكنّها يمكن أن تتحوّل إلى لحظات من المرونة، والرعاية الذاتية، والالتزام المتجدد بالرفاهية.

إرشادات الخبراء: إدارة المخاوف الصحية بعد السرطان

في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان (NCCCR)، ندرك أن الناجين غالبًا ما يواجهون قلقًا متزايدًا بشأن صحتهم. فيما يلي الاستراتيجيات الرئيسية التي أوصى بها أطباؤنا السريريون:

1. اعرف متى تطلب المشورة الطبية

ليس كل ألم أو صداع يشير إلى السرطان، لكن ينبغي دائمًا تقييم بعض الأعراض. ينبغي على الناجين استشارة مقدم الرعاية الصحية المعين بهم على الفور إذا كانوا يعانون من:

- ألم مستمر لا يتحسّن مع الراحة أو العلاجات المعتادة
- فقدان الوزن غير المبرر، أو حالات حمى، أو التَّعب
- ظهور كتل جديدة، أو تورّم، أو تغيّرات في الجلد أو أنسجة الثدي
- التغيُّرات العصبية مثل مشكلات الرؤية، أو الدوخة، أو حالات الصداع لفترات طويلة

2. بناء عادات صحية

يمكن لخيارات نمط الحياة أن تقلّل من المخاطر الجسدية والضغط النفسي:

- الحفاظ على رطوبة الجسم واتباع حمية غذائية متوازنة غنية بالفواكه، والخضروات، والحبوب الكاملة
- التقليل من تناول الكحوليات وتجنب التدخين
- المحافظة على ممارسة النشاط البدني المنتظم، ما يساعد أيضًا على تخفيف التوتر وتحسين النوم
- مواكبة مواعيد المتابعة والفحوصات المقررة

3. معالجة التأثير العاطفي

إن الخوف من تكرار الأمر جزء طبيعي من النجاة. يمكن للدعم أن يحدث فارقًا كبيرًا:

- انضم إلى برامج النجاة أو مجموعات الدعم، حيث تتم مشاركة الخبرات في مكان آمن
- اطلب الاستشارة أو الدعم النفسي إذا أصبح الخوف ساحقًا
- مارس أساليب الاسترخاء مثل التركيز الذهني، أو تمارين التنفس، أو اليوجا الخفيفة

4. ابق على اتصال مع فريق الرعاية المعني بك

يعد أطباء الأورام، والممرضات، ومقدمو الرعاية الأولية شركاء في صحتك على المدى الطويل.

يضمن الحفاظ على التواصل المفتوح معالجة المخاوف في وقت مبكر وأنك لا تشعر بالوحدة مطلقًا في إدارة صحتك ما بعد السرطان.

المضي قدمًا بقوة

بالنسبة للناجين، فإن كل صداع، أو ألم في الظهر، أو سعال قد يحمل وزنًا لا يستطيع الآخرون رؤيته. لكن من خلال الجمع بين الوعي الشخصي وإرشاد الخبراء، من الممكن العيش بخوف أقل وثقة أكبر.

إن النجاة من السرطان لا تقتصر على هزيمة السرطان فحسب، بل تعني أيضًا استعادة الحياة بكل ما تحمله من شكوك، خطوة صحية واحدة في كل مرة.

TTP

فرفرية نقص الصفائح التخثرية (TTP):

هل هو اسم بسيط لمرض دموي خطير وحاد؟

الدكتور عبد الرحمن ف. المشدلي
• زميل أمراض الدم، العام 3 – المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان

ينقسم علم الدم كتخصص طبي إلى فئات خبيثة وحميدة. مع ذلك، يمكن أن تحمل الاضطرابات الحميدة معدلات مرضية ووفيات كبيرة، ما يثير التساؤل حول مدى ملاءمة مصطلح «حميدة». لهذا السبب، يفضل العديد من الخبراء الآن استخدام مصطلح «أمراض الدم الكلاسيكية». «في هذا الملخص، نسلّط الضوء على الفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية (TTP).

نظرة عامة على الفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية

الفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية (TTP) عبارة عن حالة طارئة دموية نادرة لكنّها شديدة، حيث يبلغ معدل حدوثها ما يقرب من 1.5 إلى 6 حالات لكل مليون شخص في جميع أنحاء العالم. وعلى الرغم من ندرتها، إلا أنها تنطوي على مخاطر عالية للوفاة إذا لم يتم التعرُّف عليها وعلاجها على الفور. ينتج المرض عن النقص الشديد في ADAMTS13، وهو إنزيم يقسّم عديدات قسيمات عامل فون ويلبراند (vWF) ويمنع تكوين الجلطات المفرطة. وبدون نشاط ADAMTS13 ملائم، تتراكم عديدات قسيمات vWF كبيرة بشكل غير معتاد في الدورة الدموية ما يؤدي إلى تخثر ميكرووعائي غني بالصفائح الدموية على نطاق واسع.

هناك شكلان رئيسيان من الفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية (TTP): الشكل الخلقي للفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية (cTTP)، الناجم عن طفرات في جين ADAMTS13، والشكل المناعي الأكثر شيوعًا للفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية (iTTP)، حيث تمنع الأجسام المضادة الذاتية نشاط ADAMTS13.

السمات السريرية

يظهر على المرضى عادة سمات فقر الدم الانحلالي الناجم عن اعتلال الأوعية الدقيقة (MAHA) ونقص الصفيحات الشديد، مع أو دون خلل وظيفي في الأعضاء. يتميّز فقر الدم الانحلالي الناجم عن اعتلال الأوعية الدقيقة بالخلايا المشظية على لطاخة الدم، وارتفاع نازعة هيدروجين اللاكتات (LDH)، وانخفاض مستويات الهيبتوغلوبين، ما يعكس تدمير الخلايا الحمراء ميكانيكيًا في الأوعية الدقيقة المسدودة.

قلة الصفيحات عادة ما تكون شديدة (الصفائح الدموية <30 × 10^9/لتر) وتتجلى في شكل حبرات، طفح نزفي، ونزيف الغشاء المخاطي.

تعتبر الأعراض العصبية شائعة وتتراوح من الارتباك الخفيف أو الصداع إلى النوبات والغيبوبة. هذه الأعراض غالبًا ما تتقلّب بسرعة بسبب نقص التروية المخية العابرة. تكون المشاركة الكلوية، عادة ارتفاع الكرياتينين الخفيف أو البيلة البروتينية، أقل شدة مما هي عليه في متلازمة انحلال الدم اليوريمية (HUS)، على الرغم من إمكانية حدوث قصور كبير. تحدث الحمى، التي كان يُعتقد أنها سمة مميزة، في أقل من ربع الحالات ولم تعد تعتبر علامة تشخيصية موثوقة.

وبسبب تقدّمه السريع، ينبغي الاشتباه في داء الفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية لدى أي مريض يعاني من فقر الدم الانحلالي الناجم عن اعتلال الأوعية الدقيقة ونقص الصفيحات دون سبب واضح آخر. يتم تأكيد التشخيص من خلال إظهار نشاط ADAMTS13 أقل من 10٪، على الرغم من أن النتائج غالبًا ما تتأخر. لهذا السبب، عادة ما يبدأ العلاج تجريبيًا في المرضى الذين لديهم شكوك سريرية عالية، مدعومة بأدوات تسجيل مثل درجة PLASMIC، التي تتضمن عدد الصفائح الدموية، وعلامات انحلال الدم، والكرياتينين، والنسبة المعيارية الدولية، والتاريخ السريري.

عمليات التقدّم في العلاج

في العقود الأخيرة، أدت التقدّمات في العلاج إلى تحويل داء الفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية من مرض مميت بشكل موحد إلى حالة قابلة للعلاج بدرجة كبيرة، حيث تجاوزت معدلات البقاء على قيد الحياة 90 %. يكمن حجر الزاوية في العلاج في تبادل البلازما (فصادة البلازما) العاجل، الذي يزيل الأجسام المضادة المُسببة للأمراض ويجدد ADAMTS13.

يقلل العلاج المثبط للمناعة، وهو في الغالب الكورتيكوستيرويدات وريتوكسيماب عادةً، من إنتاج الأجسام المضادة المستمر ويقلل من خطر الانتكاس. وقد برز كابليزوماب، وهو جسم نانوي يستهدف التفاعل بين عامل فون ويلبراند والصفائح الدموية، كإضافة مهمة للعلاج. من خلال تثبيط تكوين الجلطة الوعائية الدقيقة بشكل مباشر، فإنه يقصّر الوقت اللازم لاستعادة الصفائح الدموية، ويقلل من التكرارات المبكرة، ويحسّن النتائج.

مع ذلك، فإنه يرتبط بزيادة خطر النزيف.

تجربتنا مع الأساليب المبتكرة

تناولت دراستنا الأخيرة في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان تحديا عمليا: كيفية المضي قدمًا عندما تتأخر نتائج اختبار ADAMTS13. لقد قيّمنا بدء العلاج بكابلاسيزوماب على الفور بناءً على شكوك سريرية قوية، بدلا من انتظار التأكيد.

وكانت النتائج مشجّعة. نجا جميع المرضى الذين يعانون من مرض الفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية المؤكد وحققوا تعافي الصفائح الدموية في غضون أسبوع واحد تقريبًا. وبالرغم من أن بعضهم عانى من مضاعفات النزيف، فلم تكن أي منها مهددة للحياة. لقد أثبتت هذه الاستراتيجية قيمتها بشكل خاص في بيئتنا حيث يعد تأخير الاختبار أمرًا شائعًا. وقد قُدمت الدراسة لعرضها في المؤتمر القادم للجمعية الأمريكية لأمراض الدم (ASH).

اعتبارات خاصة عند المرضى الأطفال

تعد الفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية عند الأطفال نادرة للغاية، وتمثل أقل من 10 % من الحالات. مبادئ الإدارة مماثلة للبالغين، ولكن هناك حاجة إلى الاهتمام الدقيق بالجرعات. لم تتم الموافقة رسميًا على استخدام عقار بكابلاسيزوماب مع الأطفال؛ وتوجد تقارير عن إعطاء العقار خارج العلامة، وخاصة في الأطفال دون سن 12 عامًا من العمر.

أحدث المنشورات والرؤى

نظرًا لخطورة الفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية وإدخال علاجات جديدة، فقد توسعت المطبوعات المنشورة حول هذا الموضوع. أجرت مجموعتنا مراجعة استكشافية لحالات الأطفال، نشرت في مجلة Blood Reviews. وتوصلت المراجعة إلى أن عقار كابلاسيزوماب آمن وفعال لدى الأطفال، مع التعافي السريع من الصفائح الدموية والنتائج الإيجابية. مع ذلك، لا تزال الأدلة محدودة، وتتطلب الجرعات المثلى، وخاصة لدى المرضى الصغار جدًا، المزيد من الدراسة. وأكدت مراجعة حديثة حول الشكل المناعي الأكثر شيوعًا للفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية نشرت في مجلة JAMA أهمية الرصد طويل الأمد. بعد التعافي من المرض، انتكس حوالي 16 % من المرضى. إن مراقبة نشاط ADAMTS13 وإعطاء ريتوكسيماب عندما يقل النشاط عن 20٪ يقلل بشكل كبير من خطر الانتكاس.

الخاتمة

لقد تطورت إدارة الشكل المناعي الأكثر شيوعًا للفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية بشكل كبير في السنوات الأخيرة. وقد أدى التقدّم في وسائل التشخيص، وتبادل البلازما، والعلاجات المثبطة للمناعة، والعوامل المستهدفة مثل كابلاسيزوماب إلى تحسين البقاء على قيد الحياة بشكل كبير. تسلّط تجربتنا الضوء على أن العلاج المبكر الاستباقي القائم على الشك السريري يمكن أن ينقذ الحياة في مواجهة تأخيرات الاختبار. وبالرغم من أن لا تزال هناك تحديات، لا سيما في حالات الأطفال والبيئات محدودة الموارد، فإن مستقبل إدارة داء الفرفرية قليلة الصفيحات الخثارية واعد، حيث يساهم البحث المستمر والابتكار السريري في تشكيل أفضل الممارسات.

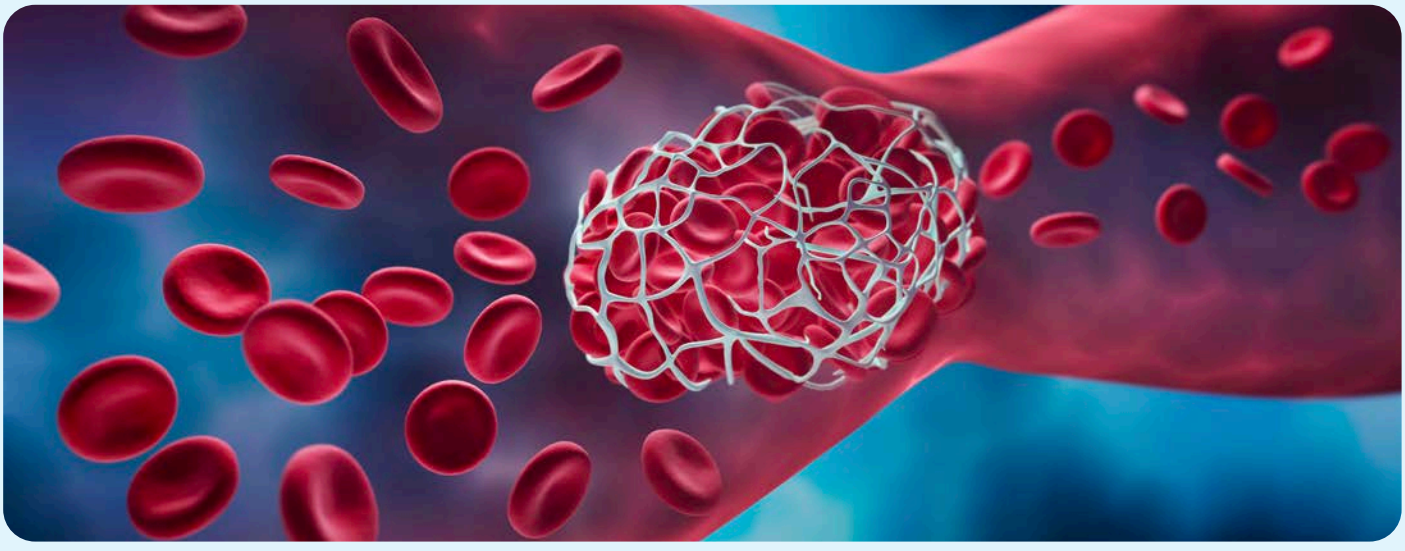

المؤتمر **الثالث** لمركز أمراض الدم بمجلس التعاون الخليجي لعام **2025**

البروفيسور هونار شريف
- استشاري أول، أخصائي أمراض الدم
- رئيس قسم أمراض الدم - المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان

عُقد المؤتمر الثالث لمؤتمر مركز أمراض الدم بدول مجلس التعاون الخليجي بنجاح في 16 – 17 مايو 2025، في هيلتون الدوحة، قطر. مثّل هذا الحدث الرائد تعاونًا رائعًا بين جمعيات أمراض الدم الرائدة في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك جمعية الإمارات لأمراض الدم، وأكاديمية أمراض الدم، وجمعية الكويت لأمراض الدم، ورابطة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لأمراض الدم، والجمعية العمانية لأمراض الدم، وجمعية قطر للسرطان، والمركز الوطني لرعاية وأبحاث السرطان.

تميّز البرنامج الذي امتد على مدى يومين ثريين، بجدول أعمال ديناميكي تضمن ست جلسات علمية تفاعلية، وأربع حلقات نقاش شيّقة، وست ندوات برعاية القطاع الصناعي. كما استفاد الحاضرون من جلسة موازية بشأن «لقاء الخبراء»، إلى جانب مراسم الافتتاح والختام الملهمة. تم اعتماد المؤتمر من قبل المجلس الأوروبي للاعتماد في أمراض الدم (EBAH)،

حيث قدّم 10 ساعات معتمدة للمشاركين، ما يؤكد على قيمته التعليمية.

شارك في رئاسة المؤتمر زملاء من قطر وعمان. وتضمن حفل الافتتاح خطابات مستنيرة ألقاها ممثلون بارزون عن الجمعيات المشاركة، مؤكدين على الدور الحيوي للتعاون الإقليمي وتبادل المعرفة في تعزيز ممارسة أمراض الدم في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي.

تم تصميم برنامج 2025 بعناية لمعالجة الأولويات الإقليمية والتطوّرات العالمية في أمراض الدم. وركز البرنامج على الابتكار، والتعلّم القائم على الحالات، والتصدي للتحديات الخاصة بكل منطقة. شملت الموضوعات الرئيسية سرطان ابيضاض الدم النقوي المزمن (CML)، وابيضاض الدم اللمفاوي المزمن (CLL)، والورم النقوي المتعدد، وابيضاض الدم النقوي الحاد واللمفاوي (AML/ALL)، وورم الغدد اللمفاوية، ومتلازمات خلل التنسج النقوي/الأورام النقوية التكاثرية (MDS/MPNs) والعلاجات الجديدة. ساهمت التنسيقات المتنوعة – مثل الندوات التفاعلية، ومناقشات الخبراء،

والندوات الصناعية – في تعزيز الحوار الهادف بين أصحاب المصلحة المتعددين والتطبيقات السريرية العملية.

واستقطب المؤتمر أكثر من 300 مشارك من 15 دولة، من بينهم أطباء، واختصاصيون صحيون مساندون، ومقيمون، وطلاب، وباحثون أكاديميون. تضم هيئة التدريس أكثر من 45 خبيرًا مشهورًا، ما يضمن تجربة تعلّم عالية الجودة. كما حظي الحدث بدعم سخي من 15 راعيًا وعارضًا، ما يبرز الالتزام القوي من شركاء الصناعة بالنهوض بأمراض الدم في المنطقة.

وعكست الملاحظات التي تم الحصول عليها من استطلاعات ما بعد الحدث مستويات الرضا الممتازة، حيث أشاد الحضور بأهمية المحتوى، وجودة العروض التقديمية، وفرص التواصل والتعاون.

اختتم المؤتمر بحفل توزيع الجوائز الاحتفالية، وتكريم تفاني جمعيات أمراض الدم المشاركة في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي لالتزامها الراسخ بالتعاون، والتعليم، والتقدّم المستمر في رعاية أمراض الدم في المنطقة

المركز الوطني لرعاية وأبحاث السرطان يستضيف أول ورشة تدريبية في زمالة طب الأورام حول الشفط الجنبي الموجّه بالموجات فوق الصوتية

د. محمد أسامة الحمصي
نائب مدير التعليم

د. صالحة بوجسوم البدر
رئيس قسم طب الأورام

احتفل قسم طب الأورام بكل فخر بحدث هام في 14 أغسطس 2025 مع إطلاق أول ورشة عمل تدريبية للزمالة في مجال الشفط الجنبي الموجّه بالموجات فوق الصوتية، والذي أقيمت في المركز الوطني لأبحاث السرطان.

وقد أشرف على هذا التدريب العملي التفاعلي للغاية الدكتور عبد الرحمن زار، مدير برنامج التدريب على الزمالة، إلى جانب الدكتورة صالحة بوجسوم البدر، رئيسة قسم طب الأورام، والدكتور محمد أسامة الحمصي، نائب مدير التعليم. تم إجراء ورشة العمل بخبرة من قبل الدكتور أيمن، أخصائي الأشعة التداخلية، تحت إشراف الدكتور علي بارح.

تمثل هذه المبادرة خطوة كبيرة إلى الأمام في تعزيز الكفاءة السريرية، وتطوير المهارات الفنية، وتعزيز التعاون متعدد التخصصات في رعاية مرضى الأورام. شارك الزملاء الحاليون بنشاط، حيث اكتسبوا خبرة عملية في إجراء تشخيصي وعلاجي حاسم.

واستشرافًا للمستقبل، ستعقد ورش عمل المهارات التقنية المستقبلية في إتقان، وهي مفتوحة للمتدربين المهتمين والأطباء من تخصصات طب الأورام، وأمراض الدم، والرعاية التلطيفية.

للتسجيل والحصول على مزيد من التفاصيل، يُرجى التواصل مع رئيس الزمالة (طب الأورام، والرعاية التلطيفية، وأمراض الدم).

الجمعية القطرية للابتكار والتواصل العلمي في مجال الأورام تحتفل بنجاح ندوة سرطان الثدي عبر الإنترنت.

الدوحة، قطر – حققت جمعية قطر للابتكار والشبكات العلمية في علم الأورام (Q-SOINS) إنجازاً بارزاً بإطلاق أول ندوة شبكية لشبكة سرطان الثدي، بقيادة الدكتورة صالحة البدر، رئيسة الجمعية ورئيسة قسم الأورام الطبية والرعاية التلطيفية في مركز الأمراض السرطانية الوطني.

وقد استقطب الحدث 438 مشاركاً من مختلف أنحاء دول الخليج، مما يعكس الالتزام المتزايد بتطوير رعاية وبحوث سرطان الثدي. وبتوجيه من رؤية الدكتورة صالحة، ضمّ البرنامج نخبة من الخبراء من الولايات المتحدة والإمارات والكويت والبحرين وعُمان وقطر، حيث شاركوا أحدث المستجدات في إدارة سرطان الثدي المتقدم، وقدموا حالات سريرية واقعية، وشاركوا في نقاش تفاعلي على شكل جلسة حوارية.

كما قيّم أكثر من 72 % من الحضور المحتوى التعليمي بأنه ممتاز، فيما حصلت الندوة على معدل رضا عام بلغ 4.79 من 5. وأشاد المشاركون أيضاً بجودة المتحدثين وانسيابية البث المباشر، حيث أفاد أكثر من 96 % بأن مستوى التفاعل كان من جيد جداً إلى ممتاز.

ويعكس هذا النجاح القيمة العلمية للفعالية، إلى جانب رؤية الدكتورة صالحة بوجسوم وجهودها في توحيد الخبرات على مستوى المنطقة.

وبذلك، وضعت Q-SOINS أساساً قوياً لمبادرات تعاونية مستقبلية، إذ تعمل الجمعية حالياً على إعداد برامج قادمة في مختلف تخصصات الأورام بهدف تعزيز التعليم في هذا المجال ودعم الابتكار عبر دول الخليج.

كسر الدورة:
بناء ثقافة التعلّم والسلامة في رعاية الأورام

حنان زاده
• القائم بأعمال مدير التمريض لخدمات العيادات الخارجية – المركز الوطني لأبحاث وأبحاث السرطان

في مجال رعاية مرضى الأورام، تكون المخاطر عالية للغاية، ويمكن لكل قرار نتخذه أن يؤثر بشكل كبير على نتائج المرضى. ولتقديم رعاية أكثر أمانا وأعلى جودة، نحتاج إلى بيئة يشعر فيها أعضاء الفريق بالدعم، والتقدير، والتمكين للتحدّث عندما تنشأ التحديات.

في بعض بيئات الرعاية الصحية، تطوّرت ثقافة اللوم بشكل غير مقصود، حيث يخشى الأفراد التعرّض للمساءلة أو العقاب على الأخطاء. وبالرغم من أن المساءلة مهمة، إلا أن وجود بيئة عقابية مفرطة يمكن أن يثني الموظفين عن الإبلاغ عن الحوادث أو الأحداث وشيكة الوقوع. يحد هذا التردد من قدرتنا على التعلّم من الأحداث، وتحسين العمليات، وتعزيز سلامة المرضى.

لقد أظهرت الأبحاث من البيئات السريرية في جميع أنحاء العالم أن العديد من اختصاصيي الرعاية الصحية يتجنبون الإبلاغ عن الأحداث السلبية نظرًا لأنهم يقلقون بشأن العواقب القانونية، والأحكام السلبية، أو التداعيات التنظيمية. هذا الخوف يخلق الفرص الضائعة للتعلّم الجماعي والتحسينات المنهجية التي يمكن أن تمنع الضرر في المستقبل.

داخل وحدات الأورام، حيث يكون العمل الجماعي، والتواصل في الوقت المناسب، وإدارة العلاج بدقة أمرًا حيويًا، يصبح تأثير هذه الديناميكية أكثر أهمية. إن وجود ثقافة داعمة ومفتوحة أمر أساسي لضمان الدقة والسلامة. فعندما يشعر الموظفون بالأمان من الناحية النفسية، من المرجح أن يشاركوا مخاوفهم، ويبلغوا عن الأخطاء، ويعملون بشكل تعاوني لحل التحديات – ما يحسّن في نهاية المطاف رعاية المرضى.

ومن بين الأساليب الواعدة تبني «ثقافة عادلة». في الثقافة العادلة، لا يُنظر إلى الأخطاء على أنها هفوات فردية فحسب، بل أيضًا على أنها مؤشرات للنُظم، أو عمليات سير العمل، أو العمليات التي يمكن تحسينها. هذا النهج يوازن بين المساءلة مع الفهم ويركز على التعلّم بدلا من إسناد اللوم. تلعب القيادة دورًا حاسمًا من خلال تعزيز التواصل المفتوح، وتشجيع الإبلاغ، وخلق جو من الثقة والاحترام.

والأهم من ذلك، يجب علينا أيضًا الاعتراف بالأثر العاطفي على مقدمي الرعاية الصحية عند حدوث الأخطاء. هؤلاء «الضحايا الثانويون» غالبًا ما يعانون من الإجهاد، والشعور بالذنب، والقلق، وهم أيضًا بحاجة إلى الدعم. إن توفير مساحة مأمونة للتأمل والتعلّم لا يحمي رفاه زملائنا فحسب، بل يعزّز أيضًا سلامة المرضى على المدى الطويل.

ومن خلال التحوّل إلى ثقافة الانفتاح والتعلّم المستمر، يمكن أن تصبح وحدة طب الأورام لدينا أقوى وأكثر أمانًا وأكثر تعاونًا. يتطلب هذا التغيير الالتزام من كل عضو في الفريق، بما في ذلك القيادة، ولكن المكافآت كبيرة: تحسين نتائج المرضى، وزيادة معنويات الموظفين، وبيئة داعمة حيث يمكن للجميع النمو معًا.

إن كسر دائرة اللوم لا يتعلق بتجنب المساءلة، بل ببناء أساس من الثقة، والتعلّم، والمسؤولية المشتركة حتى نتمكن من تقديم أفضل رعاية ممكنة لمرضانا.

ندوة حول الهيموفيليا في قطر لعام 2025:
تعاون بارز لتعزيز الرعاية

يسرنا أن نشارك أبرز ما دار في ندوة حول الهيموفيليا في قطر، التي عقدت في أبريل 2025، في فندق ريكسوس بالدوحة. شكل هذا الحدث المحوري علامة فارقة في رعاية مرضى الهيموفيليا، وتم تحقيقه من خلال تعاون رائع بين المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان ومجموعة أصدقاء الهيموفيليا في قطر. استقطبت الندوة مجموعة متنوّعة من الاختصاصيين في الرعاية الصحية والخبراء من تخصصات متعددة، بما في ذلك أمراض الدم، وجراحة العظام، ورعاية الصدمات، والصيدلة، والعلاج الطبيعي، ورعاية الأسنان، وعلم النفس. وفر الحدث فرصة ثمينة للحضور للتفاعل مع المتحدثين والمنسقين المتميّزين من قطر، والمملكة المتحدة، وماليزيا، والمملكة العربية السعودية، وهولندا، والأرجنتين. وأثرت وجهات نظرهم العالمية المناقشات، حيث سلّطت الضوء على أهمية التعاون الدولي في تعزيز رعاية مرضى الهيموفيليا.

وعلى مدار يومين، شارك المشاركون في سلسلة من الجلسات المتعمقة التي عزّزت تبادل المعرفة والتعاون. أكدت المناقشات على الحاجة الماسة إلى نهج متعدد التخصصات في إدارة مرض الهيموفيليا، وأكدت على أهمية التعليم المستمر والدعم لمقدمي الرعاية الصحية. تراوحت الموضوعات من استراتيجيات العلاج المبتكرة إلى الرعاية المرتكزة على المريض، حيث تم تقديم رؤية شاملة للتحديات والحلول في إدارة مرض الهيموفيليا.

نود أن نعرب عن امتناننا العميق لجميع المتحدثين، والمنسقين والمشاركين، الذين أسهمت خبراتهم ورؤاهم في نجاح هذه الندوة. أتقدم بخالص الشكر إلى الدكتور أسامة الحمصي، والدكتور هونار شريف، والدكتورة آمنة جميل، والدكتور ليام فرنيهيو، على إسهاماتهم الاستثنائية في هذه الندوة. لقد ساعدت قيادتهم ومعرفتهم على رفع مستوى الندوة وتعزيز بيئة تعلّم ديناميكية.

لم يشكل هذا الحدث خطوة كبيرة إلى الأمام في تحسين رعاية مرضى الهيموفيليا في قطر فحسب، بل كان أيضًا منصة لتعزيز التعاون المستمر والابتكار في هذا المجال. وبينما نواصل البناء على التقدّم المحرز خلال الندوة، فإننا نظل ملتزمين بالنهوض برعاية ودعم الأفراد المصابين بالهيموفيليا، في قطر وعلى الصعيد العالمي على حد سواء. ونتطلع إلى الشراكات المستقبلية التي ستعزّز جودة الرعاية والنتائج لمجتمع الهيموفيليا.

إعـــلان:

افتتاح المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان الجديد، مرفق العلاج الإشعاعي الموضعي

سيجي نوجين بول
• اختصاصي الفيزياء الطبية، قسم الأورام الإشعاعية، المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان

نفخر بالإعلان عن افتتاح مرفق العلاج الإشعاعي الموضعي المتطوّر في قسم الأورام الإشعاعية. يمثل هذا الحدث تقدمًا كبيرًا في مهمة مؤسستنا لتوفير رعاية مرضى السرطان المتطوّرة، والجمع بين التكنولوجيا، والخبرة، والسلامة والخدمات المرتكزة على المريض.

بنية تحتية شاملة

يجمع هذا المرفق جميع المكونات الأساسية تحت سقف واحد، ما يتيح سير العمل بسلاسة والعلاجات عالية الجودة:

- **مسرح عمليات مجهز بالكامل (OT):**

تم تصميم مسرح العمليات خصيصًا لإجراءات العلاج الإشعاعي الموضعي، وهو مجهّز بمحطات عمل تخدير حديثة، ومناطق تحضير معقمة، وأنظمة مراقبة المرضى المتقدّمة.

- **تكامل التصوير السلس:**

يضمن الوصول المباشر إلى أحدث مرافق التصوير، بما في ذلك التصوير المقطعي المحوّسب، والتصوير بالرنين المغناطيسي، والموجات فوق الصوتية، وضع المطباق بدقة والتخطيط الدقيق للعلاج.

- **جناح علاج مخصص:**

مجهز بنظام المعالجة الكثيبة عالي معدل الجرعة، وأحدث برامج تخطيط العلاج، وغرف علاج محمية لتوفير جلسات معالجة كثيبة آمنة وفعّالة.

الفوائد الرئيسية

- **سير العمل المبسّط:**

يمكن للمرضى الخضوع لإدخال المطباق، والتصوير، والتخطيط، والعلاج في جلسة واحدة منسّقة جيدًا وتُدار وفق الجدول الزمني.

- **دقة محسّنة:**

يؤدي دمج التصوير عالي الجودة مثل التصوير بالرنين المغناطيسي إلى تحسين التغطية المستهدفة بشكل كبير وتقليل تعرّض الأعضاء المعرضة للخطر.

- **راحة المريض وسلامته:**

تم تصميم المرفق لتقليل أوقات الانتظار وضمان تجربة المريض المثلى طوال العملية.

بالنسبة لمرضانا

مع هذا المرفق الجديد، سيستفيد المرضى من الدقة المُعزّزة، والنتائج المحسّنة، ورحلة علاج أكثر راحة. إن الفريق متعدد التخصصات – أخصائيي علاج الأورام بالإشعاع، والفيزيائيين، وأطباء التخدير، والممرضات، والتقنيين – على استعداد تام لتقديم رعاية شاملة مخصصة للاحتياجات الفردية.

الآن قيد التشغيل

يعمل مرفق العلاج الإشعاعي الموضعي الجديد بكامل طاقته الآن وهو مفتوح لرعاية المرضى. يسلط هذا الإنجاز الضوء على التزام مؤسستنا الثابت بالابتكار والتميُّز في علاج السرطان.

دورة مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية (ICTP) لعام 2025 في فيزياء الأورام الإشعاعية:

المشاركة العالمية ومساهمة فيدرالية الشرق الأوسط للفيزياء الطبية (MEFOMP)

د. ربيع حمود
- رئيس الفيزيائيين في قسم الأورام الإشعاعية، المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان، NCCCR

الدكتور أرام روستامي
- اختصاصي الفيزياء الطبية، قسم الأورام الإشعاعية، المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان

مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية (ICTP)، الموجود في تريبستي، إيطاليا، يمثل مؤسسة علمية ذات شهرة عالمية مكرّسة لتعزيز الدراسات والأبحاث المتقدّمة، ويروّج للتعاون الدولي في الفيزياء والرياضيات. لقد اضطلع المركز، من خلال برامجه، بدور حيوي في بناء القدرات العلمية في البلدان النامية، ولا سيما في المجالات المتعلقة بالفيزياء التطبيقية والطبية.

وفي دورته الأخيرة حول فيزياء الأورام الطبية الإشعاعية، جمع مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية مجتمعًا كبيرًا من المتخصصين من جميع أنحاء العالم. شارك ما مجموعه 66 من علماء الفيزياء الطبية في مجال الأورام الإشعاعية شخصيًا، في حين انضم أكثر من 70 عالمًا عن بُعد، يمثلون مناطق متنوّعة وخلفيات مهنية مختلفة. لقد سلّط هذا الحضور الدولي الهام الضوء على الالتزام العالمي بتطوير المعرفة والممارسة السريرية في مجال العلاج الإشعاعي.

وتم إثراء البرنامج أكثر من خلال مشاركة الدكتور ربيع حمود، نائب رئيس اتحاد منظمات الفيزياء الطبية في الشرق الأوسط (MEFOMP) والفيزيائي الطبي الرئيسي في قسم الأورام الإشعاعية، المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان (NCCCR)، والدكتور أرام رستم، كبير الفيزيائيين الطبيين في الأورام الإشعاعية في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان. لقد حضر كلاهما شخصيًا كمحاضرين، حيث قدما ما مجموعه ثمانية محاضرات نظرية وعملية. وعكست إسهاماتهما، نيابة عن اتحاد منظمات الفيزياء الطبية في الشرق الأوسط والمركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان، القيادة المتنامية لمنطقة الشرق الأوسط في تطوير ممارسة العلاج الإشعاعي والتعليم.

علماء الفيزياء في مؤسسة حمد الطبية يمثلون قطر في مؤتمر ICARO4

سيجي نوجين بول
- اختصاصي الفيزياء الطبية، قسم الأورام الإشعاعية، المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان

مجتبى بارزيغار
- ماجستير العلوم
- اختصاصي الفيزياء الطبية، قسم الأورام الإشعاعية، المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان

شارك علماء الفيزياء الطبية في قسم الأورام الإشعاعية بالمركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان، من مؤسسة حمد الطبية (HMC)، متمثلين في مجتبى بارزيغار وسيجي نوجين بول، بنشاط في المؤتمر الدولي الرابع حو التطوّرات في علاج الأورام بالإشعاع (ICARO-4)، الذي نظمته الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الفترة من 2 إلى 5 يونيو 2025، في فيينا، النمسا. عمل مؤتمر ICARO-4 كمنصة عالمية رائدة لتطوير المعرفة وتبادل الخبرات في علم الأورام الإشعاعي، والعلاج الإشعاعي، والفيزياء الطبية. تعكس مشاركة علماء الفيزياء في مؤسسة حمد الطبية في هذا المنتدى العلمي المتميّز الالتزام القوي للمؤسسة بالتميُّز الأكاديمي، والابتكار السريري، والتعاون الدولي.

خلال المؤتمر، قدم مجتبى بارزيغار محاضرته حول «تقييم التشوه المكاني في تخطيط العلاج الإشعاعي القائم على التصوير بالرنين المغناطيسي»، في حين ألقت سيجي نوجين بول محاضرتها حول «تنفيذ برنامج العلاج الكثبي القائم على التصوير بالرنين المغناطيسي». وقد سلّطت إسهاماتهما الضوء على جهود مؤسسة حمد الطبية المستمرة لدمج تقنيات التصوير المتقدّمة والعلاج الإشعاعي في الممارسة السريرية.

ونحن نتقدم بجزيل الشكر للوكالة الدولية للطاقة الذرية على الدعوة للمشاركة ودعمها، وكذلك دعم قيادة مؤسسة حمد الطبية والتوجيه والتشجيع الذي أبدته الدكتورة نورا الحمادي والدكتور ربيع حمود، اللذان كان التزامهما أساسيًا في تمكين هذه المشاركة الناجحة. إن تمثيل مؤسسة حمد الطبية في مؤتمر ICARO-4 يسلّط الضوء على الدور المتنامي لدولة قطر كرائدة إقليمية في مجال علم الأورام، ويعيد التأكيد على تفانيها في تعزيز الرعاية المرتكزة على المريض من خلال التثقيف، والبحث، والتعاون العالمي

نبذة حول مؤتمر ICARO-4

عقد المؤتمر الدولي الرابع بشأن التطوّرات في علاج الأورام بالإشعاع (ICARO-4) في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، النمسا. يعمل هذا المؤتمر الذي يعقد مرة كل سنتين كمنصة عالمية لتعزيز المعرفة وتبادل الخبرات في علم الأورام الإشعاعي، والعلاج الإشعاعي، والفيزياء الطبية.

الأهداف

يهدف مؤتمر ICARO-4 إلى:

- استعراض الدور الحالي والإمكانات للابتكارات السريرية، وابتكارات فيزياء الطب، والتكنولوجية والجزيئية/البيولوجية في طب الأورام الإشعاعي.
- مناقشة حالة التوصيات القائمة على الأدلة لعلاج أمراض السرطان الشائعة.
- تبادل المعلومات بين كبار الخبراء بشأن أحدث التطوّرات وتحديات التنفيذ في هذا المجال.
- تحديد التحديات المستقبلية والاتجاهات في الاستخدام السريري للعلاج الإشعاعي.

الموضوعات والمحاور

ركز المؤتمر على ما يلي:

- الابتكارات التكنولوجية في العلاج الإشعاعي
- تطورات الفيزياء الطبية
- الابتكارات الجزيئية والبيولوجية في علم الأورام الإشعاعي
- الرعاية المتمركزة حول المريض في علاج الأورام بالإشعاع
- بروتوكولات العلاج القائمة على الأدلة لأمراض السرطان الشائعة

ورِش العمل والفعاليات الجانبية

تضمن مؤتمر ICARO-4 عدة ورش عمل وفعاليات جانبية، منها:

- ورش العمل: جلسات عملية حول مواضيع مثل تقنيات إعادة الإشعاع، واعتبارات السلامة، وموازنة الفعالية مع السمية المحتملة.
- الفعاليات الجانبية: مناقشات حول الدور الحالي والإمكانات المستقبلية للابتكارات التكنولوجية، وابتكارات الفيزياء الطبية، والابتكارات الجزيئية/البيولوجية في الممارسة السريرية الروتينية لعلم الأورام الإشعاعي المتمركز حول المريض.

مبادرات الاستدامة

تماشيًا مع التزامها بالاستدامة، نظّمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤتمر ICARO-4 بوصفه «اجتماعًا أخضر» بما يتفق مع «الإيكولابل» النمساوي، بما في ذلك:

- الوثائق الذكيّة قليلة الورق
- الحد من النفايات وإعادة تدويرها
- تقديم طعام صديق للبيئة

الاحتفال بإنجاز فريقنا: 20 مايو 2025

يسرّنا أن نعلن أن اثنين من أعضاء المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان، وهما الدكتورة رضوى ماهر، مشرفة الصيدلية، والسيدة غيلروز بريناس، كبيرة أخصائيّي المختبر، قد أكملتا بنجاح برنامج مدرّب التحسين.

تعكس هذه الشهادة التزامهما القوي بالجودة والتحسين المستمر، وستدعم عملهما القيّم داخل إدارتَيهما.

نيابة عن القادة التنفيذيين في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان، أُعرب عن تهانئي الخالصة لكليهما. نحن على ثقة من أن المهارات والرؤى التي قد اكتسبتاها ستؤثر بشكل إيجابي على جهودنا المستمرة لتعزيز رعاية المرضى وسلامتهم.

عيادة الأورام وأمراض الدم المسائية تحسّن الحضور بتدخل بسيط

لخدمة مرضى الأورام وأمراض الدم على المستوى الوطني بشكل أفضل، وخاصة أولئك الذين لديهم التزامات عمل صباحية، أطلق المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان عيادة مسائية لتقليل الضغط على الخدمات الصباحية وتوفير مرونة أكبر.

مع ذلك، واجهت العيادة في البداية تحديًا: لم يحضروا حوالي 40% من المرضى لمواعيدهم المحددة، ما أدى إلى فقدان بعض الفتحات وانخفاض إمكانية الوصول إلى العيادات الأخرى.

وبدعم من قيادة المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان، قدّم الفريق نظام تأكيد المرضى، حيث اتصل بالمرضى قبل يومين من موعدهم لتأكيد الحضور. وإذا لم يتمكن المريض من القدوم، يُخصَّص الموعد لمريضٍ آخر بحاجة إليه.

قلّلت هذه الخطوة البسيطة والفعّالة من معدل عدم الحضور، ما حسّن كفاءة العيادة، وضمِن استخدامًا أفضل للموارد، وساعد المزيد من المرضى على تلقي الرعاية في الوقت المناسب. تقول السيدة شريفة النعار، كبيرة المشرفين على الشؤون الإدارية في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان.

في الصورة السيدة شريفة وزملاؤها يحتفلون بالمشروع الناجح

بعد تنفيذ تدخل المشروع

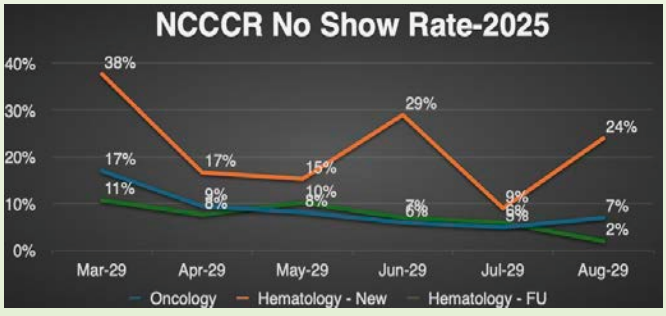

قبل تنفيذ تدخل المشروع

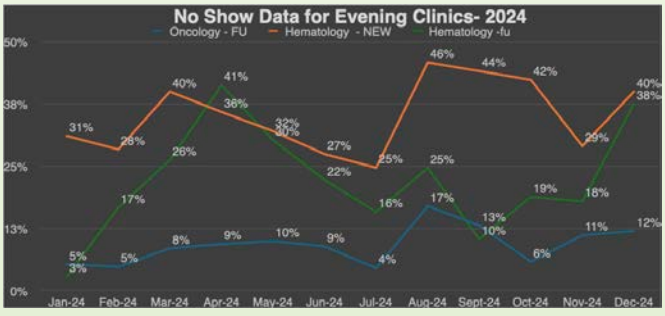

تسليط الضوء عالميًا على الدكتور أنس حمد:
مرشّح الاتحاد الدولي للصيدلة لقيادة قطاع الصيدلة في إقليم شرق المتوسط

الاتحاد الدولي للصيدلة منظمة عالمية تمثل الصيدلة، والعلوم الصيدلانية، والتعليم. يضطلع نواب الرئيس الإقليميون داخل قسم الصيدلة بالمستشفيات بدور حيوي في مواءمة الأولويات المحلية مع الاستراتيجيات العالمية. تم اختيار الدكتور أنس حمد، مدير الصيدلة في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان (NCCCR)، من بين مجموعة من المرشحين المؤهّلين تأهيلًا عاليًا ليكون نائب رئيس قسم الصيدلة بالمستشفيات في إقليم شرق المتوسط بالاتحاد الدولي للصيدلة (FIP). وقد جعلته خبرته في قيادة عمليات الصيدلة بالمستشفيات على نطاق واسع، وإسهاماته الواسعة في البحث والسياسات، المرشّحَ المتميّز.

الدكتور حمد ليس فقط مدير الصيدلة في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان، لكنّه أيضًا رئيس مركز سلامة الأدوية والجودة ومركز أبحاث الصيدلة في مؤسسة حمد الطبية. الدكتور حمد أيضًا أستاذ مشارك سريري في الصيدلة والممارسة السريرية في جامعة قطر. بالإضافة إلى ذلك، فهو يقود مشروع تقييم التكنولوجيا الصحية وتنظيم الابتكار في الاستراتيجية الوطنية للصحة 2024-2030 في وزارة الصحة العامة. من خلال هذه الأدوار، أظهر باستمرار مزيجًا فريدًا من الخبرة السريرية، والدقة الأكاديمية، والقيادة في تنمية القوى العاملة، وهي جميعها صفات أساسية في مهمة الاتحاد الدولي للصيدلة (FIP).

بصفته نائب رئيس الاتحاد الدولي للصيدلة لشرق المتوسط، سيشرف الدكتور حمد على مبادرات تعزيز أنظمة الصيدلة الإقليمية، ودعم التطوير المهني المستمر، وتعزيز التعاون عبر مختلف سياقات الرعاية الصحية. يشير اختياره إلى الثقة في قدرته على توحيد أصحاب المصلحة، وتعزيز الممارسات القائمة على الأدلة، وتمثيل احتياجات المنطقة المتطورة على المستوى العالمي. يُعدّ ترشيح الدكتور حمد أكثر من مجرد إنجاز شخصي؛ فهو محطة بارزة في مسيرة قيادة الصيدلة في الإقليم. ومن المتوقع أن يؤدي تعيينه إلى إلهام المزيد من المشاركة عبر المهنة، وتسريع التعاون الإقليمي، ورفع مستوى دور الصيادلة في تقديم رعاية عالية الجودة تركز على المريض في جميع أنحاء العالم.

تمكين صيادلة المستقبل:

تكريم الدكتورة شيرين العزازي لتميّزها في التدريس السريري

تشغل الدكتورة شيرين العزازي منصب رئيسة خدمة الصيدلة السريرية في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان (NCCCR)، وأستاذة مشاركة سريرية في كلية الصيدلة بجامعة قطر، وخبيرة في السرطان واستشارية استراتيجيات القضاء على سرطان عنق الرحم لدى منظمة الصحة العالمية. في 19 مايو 2025، تم تكريمها لمساهماتها البارزة في تعليم الصيدلة بجائزة التميُّز في التدريس السريري. وقد قدم الجائزة لها نائب رئيس مكتب العلوم الصحية والطبية بجامعة قطر، في اليوم السنوي الثالث لتقدير أعضاء هيئة التدريس السريري.

تم اختيار الدكتورة العزازي لهذه الجائزة المرموقة من بين 481 من نخبة المعلّمين السريريين الرسميين المنتسبين إلى كليات مجموعة الصحة الخمس في جامعة قطر والمستشفيات الحكومية والخاصة. ويحتفي هذا التكريم بمرور 15 عامًا من التزامها بدمج التدريس التعليمي والتدريس السريري بجانب السرير وفق معايير أكاديمية صارمة، وبإشرافها على تجارب عملية منظمة تُعدّ الطلاب للأدوار السريرية في الواقع العملي. لقد أدى عملها في تطوير أدوات التقييم، وتوجيه التدريبات التجريبية، والدعوة إلى الخدمات السريرية التي يقودها الصيادلة إلى وضع معيار عالٍ للتعليم السريري.

تكرم جوائز تقدير جامعة قطر للتدريس المعلمين الذين يظهرون التميُّز القابل للقياس في مشاركة الطلاب، وأساليب التدريس المبتكرة، ونتائج التعلّم المحسنة. تؤكد الجائزة التي حصلت عليها الدكتورة العزازي قدرتها على سد الفجوة بين الأوساط الأكاديمية والممارسة السريرية، وتعزيز جيل جديد من الصيادلة المهرة المستعدين لتلبية متطلبات الرعاية الصحية الحديثة. ون خلال الاعتراف بإنجازاتها، تسلّط هذه الجائزة الضوء على التعاون بين المعلمين، والأطباء السريريين، والطلاب الذي يحفّز تقدّم التعليم الصيدلي في قطر.

يوم الأمل 2025:
تعزيز التميّز في صيدلة الأورام في قطر

نظّم المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان (NCCCR)، التابع لمؤسسة حمد الطبية، اليوم التعليمي الخامس لصيدلة أمراض الدم/طب الأورام (HOPE) في 6 سبتمبر 2025، في فندق سانت ريجيس مرسى العربية في الدوحة. وقد أصبحت الندوة السنوية منصة رئيسية لتطوير الممارسة الصيدلانية في علم الأورام في جميع أنحاء قطر والمنطقة الأوسع.

جمع «يوم الأمل 2025» الصيادلة، والأطباء السريريين، والأكاديميين، والباحثين لاستكشاف الاتجاهات والابتكارات الناشئة في رعاية مرضى السرطان. تضمن البرنامج جلسات حول الإشراف على مضادات الميكروبات، والعلاجات ثنائية النوعية، وعلم الوراثة الدوائي، وأفضل الممارسات في الرعاية التلطيفية. ومن خلال المحاضرات، ومناقشات الحالات، وورشة عمل تفاعلية، شارك المشاركون مع الخبراء لمشاركة الاستراتيجيات القائمة على الأدلة والحلول العملية لتحسين نتائج المرضى.

أكد الحدث على الدور الحيوي للصيادلة في فرق رعاية السرطان متعددة التخصصات، مع تسليط الضوء على القيادة، واتخاذ القرارات السريرية، وسلامة الأدوية. وقد اكتسب الحاضرون رؤى حول تحسين بروتوكولات العلاج، وتنفيذ علاجات جديدة، وتعزيز الرعاية المرتكزة على المريض.

منذ إنشائه، عزز «يوم الأمل» تبادل المعرفة، والتطوير المهني، والتعاون بين الفرق الأكاديمية والسريرية والبحثية. ومن خلال التركيز على العلاجات الناشئة وتحديات العالم الحقيقي، تدعم الندوة أهداف قطر الوطنية للتميُّز في الرعاية الصحية المتخصصة.

تعزّز النسخة الخامسة من «يوم الأمل» التزام المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان بتعزيز الابتكار، وتنمية الخبرات، ورفع مستوى ممارسة صيدلية الأورام. ولا يزال المركز يعمل كمنصة تتلاقى فيها المعرفة، والتعاون، والتميُّز السريري لتحسين رعاية مرضى السرطان في جميع أنحاء المنطقة.